

قرآن كريم. بخط عبد الله بن مسعود الصنهاجي
سنة ١٠٨٦هـ.

٢١٤ ق ٢٠ س ٢٦×٢٢ سم

نسخة نفيسة جيدة، خطها مغربي جيد، مشكولة
بالحمرة والزرقة.

١- المصاحف، القرآن الكريم وطوه
أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ.

فصل في صفة أخذ الفال

الحمد لله وجد العلامة ... عبد الله ... قدس سره الله على ... محمد

قال رحمه الله أخذت كيفية أخذ الفال من المصحف الكريم عن أخي ... الفقيه الأجل ...

بن علي ... السجزاني ... عن الفقيه الأستاذ مولانا ... الفضل ...

وكتب ... الشيخ ... محمد ... في ... والخوف وغير ذلك من الخلاف

وعن ... في ... الحال ... فقد ... أخذ الفال

المصحف كثير من العلماء ... [illegible]

وهو أن تأخذ المصحف ... وتقرأ ... على النبي صلى الله

عليه وسلم عشرا ... [illegible] ... الذي ...

... ثم تفتح المصحف ... الوجه الأيمن ...

ثم تأخذ ... [illegible]

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible] ... عشر ... محمد ...

... [illegible]

الحمد لله اشترى للسيد الفقيه سيدي [illegible] بن الحاج القاسم الجورادي [illegible]
في الشفاء [illegible] الأجل سيد الغزواني بن
التونسي المسمى الجميع المصحف الفرداني انتزاء صلحا [illegible]
الربع الأول [illegible] البائع [illegible] اعتراف [illegible]
[illegible]
[illegible]

تسليما
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

سورة الحمد مكية سبع ءايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العلمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ ملك يوم الدين ۝ إياك
نعبد وإياك نستعين ۝ اهدنا الصراط المستقيم ۝ صراط الذين
أنعمت عليهم ۝ غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مدنية مائتان وخمس وثمانون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين ۝ الذين يومنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون ۝ والذين يومنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون ۝ إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم

أم لم تنذرهم لا يومنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول
ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمومنين ۝ يخدعون الله والذين
ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزاد
هم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا
قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن
الناس قالوا أنومن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شيطينهم
قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ بهم ويمد
هم في طغينهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى
فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت
لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب
من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون أصبعهم في ءاذانهم
من الصوعق حذر الموت والله محيط بالكفرين ۝ يكاد البرق
يخطف أبصرهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم إن الله على كل شيء قدير
۝ يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض فرشا والسماء بناء وأنزل

من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا
وأنتم تعلمون ۝ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت
للكافرين ۝ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون
۝ إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين
آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله
بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين
۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به
أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ۝ كيف تكفرون
بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه تر
جعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء
فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم ۝ وإذ قال ربك للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ۝
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني
بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما
علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ۝ قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم

فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات
والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين
۝ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما
الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ فتلقى آدم
من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ۝ قلنا
اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون
۝ وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ۝ وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة واركعوا مع الراكعين ۝ أتأمرون الناس بالبر وتنسون
أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر
والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ۝ الذين يظنون أنهم
ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي

نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم
ينصرون ۝ واذ نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا ال فرعون
وانتم تنظرون ۝ واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
من بعده وانتم ظلمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون ۝ واذ اتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون
۝ واذ قال موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم
فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يموسى
لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون
ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم
الغمم وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمو
نا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
يغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يموسى

لن نصبر على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصرى والصبين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا
ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسين ۝ فجعلنها
نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ واذ قال مو
سى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزؤا قال
اعوذ بالله ان اكون من الجهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما
هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا
ما تومرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول
انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر النظرين ۝ قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون
۝ قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث

مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون ۞ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ۞ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۞ ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه
الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من
خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۞ أفتطمعون أن يؤمنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من
بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۞ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ۞ أولا يعلمون أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون ۞ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب
إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۞ فويل للذين يكتبون الكتاب بأ
يديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ۞ وقالوا لن
تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن
يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۞ بلى من كسب
سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
۞ والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۞ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين



إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم
معرضون ۞ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخر
جون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ۞
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من
ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة
الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما
تعملون ۞ أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۞ ولقد آتينا موسى الكتاب
وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيد
نه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۞ وقالوا قلوبنا
غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۞ ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين ۞ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله
بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب
على غضب وللكافرين عذاب مهين ۞ وإذا قيل لهم آمنوا بما

انزل الله قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مو
منين ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به ايمنكم
ان كنتم مومنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خا
لصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احد
هم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله
بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من
كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فان الله عدو
للكفرين ولقد انزلنا اليك ءايت بينت وما يكفر بها الا
الفسقون اوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثر
هم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما
معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن
وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر

وما انزل على الملكين ببابل هروت وماروت وما يعلمن من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له
في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
ولو انهم ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كا
نوا يعلمون يايها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين
كفروا من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من
ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم



ما ننسخ من ءاية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام
تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل
الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب
لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من
بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان
الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى

تلك أمانيهم قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين ۝ بلى من
أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصرى على شىء وقالت
النصرى ليست اليهود على شىء وهم يتلون الكتب كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن أظلم ممن منع مسجد الله أن
يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن
يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزى ولهم في الاخرة عذاب
عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه
الله إن الله وسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له
ما في السموت والارض كل له قنتون ۝ بديع السموت
والارض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا ءاية كذلك قال الذين
من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يو
قنون ۝ إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحب
الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم
قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير ۝ الذين ءاتينهم
الكتب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخسرون ۝ يبني إسراءيل اذكروا نعمتى التى أنعمت

عليكم وأنى فضلتكم على العلمين ۝ واتقوا يوما لا تجزى
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم
ينصرون ۝ وإذ ابتلى إبرهيم ربه بكلمت فأتمهن قال
إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى
الظلمين ۝ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا
من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل
أن طهرا بيتى للطائفين والعكفين والركع السجود ۝
وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من
الثمرت من ءامن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير
۝ وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم
إنك أنت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة إبرهيم إلا
من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وإنه في الاخرة
لمن الصلحين ۝ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العلمين
۝ ووصى بها إبرهيم بنيه ويعقوب يبنى إن الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك
إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا
أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى
إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي
موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد
منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله
صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون
أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم
ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسألون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب

يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل
عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما
تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن
الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على
كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم

ولعلكم تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا
عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يأيها
الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصبرين ۝
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموت بل أحيا ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس
والثمرت وبشر الصبرين ۝ الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا إنا
لله وإنا إليه رجعون ۝ أولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة وأولئك
هم المهتدون ۝ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت



أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شا
كر عليم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت والهدى من بعد
ما بينه للناس في الكتب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون
۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا
التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم
لعنة الله والملئكة والناس أجمعين ۝ خلدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ وإلهكم إله وحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم ۝ إن في خلق السموت والأرض واختلف اليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء
فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الريح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لأيت لقوم يعقلون ۝

(في الهامش: الكتاب والحكمة ويعلمكم)

ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين
ءامنوا أشد حبا لله ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله
جميعا وأن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ۝ وقال الذين
اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله
أعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار ۝ يأيها الناس
كلوا مما في الأرض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه
لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله
ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما
ألفينا عليه ءاباءنا أولو كان ءاباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون
۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يأيها الذين ءامنوا كلوا
من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
۝ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا
قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا
الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ۝
ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق



بعيد ۞ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في الباساء والضراء وحين الباس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۞ يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه با
حسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم ۞ ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للولدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۞ فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۞ فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
۞ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ۞ اياما معدودت فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون ۞ شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون ۞ واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم
يرشدون ۞ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله
لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الا
سود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن وانتم
عكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون ۞ ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون ۞ يسلونك عن الاهلة قل هي موقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞ وقتلوا في سبيل
الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۞
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان
قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين ۞ فان انتهوا فان الله
غفور رحيم ۞ وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

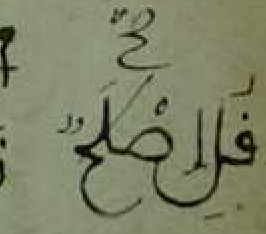
لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله
يحب المحسنين ۝ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كا
ملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا أن الله شديد العقاب ۝ الحج أشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من
خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي
الألباب ۝ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا
أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ۝ ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝ فإذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا
فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار ۝ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۝
واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم
عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
أنكم إليه تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الد
نيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى
في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
۝ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رءوف بالعباد ۝ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝
فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم
۝ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور ۝ سل بني إسرائيل كم
آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فإن الله شديد العقاب ۝ زين للذين كفروا الحياة الدنيا
ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله
يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس أمة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم
البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق

بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۝ يسلونك ماذا ينفقون قل ما
أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن
السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ۝ كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى
أن تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝
يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن
سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند
الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝ ۝ ۝



يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما
أكبر من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والآخرة ويسلو
نك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز



قل إصلاح

حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة
خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤ
منوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى
النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ويسلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأ
توهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
۝ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا
لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المومنين
۝ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝
للذين يولون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله
غفور رحيم ۝ وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ۝ والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن
في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن
شيا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود

الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظلمون ۝ فإن
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا
جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم
من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن
الله بكل شيء عليم ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن أن ينكحن أزوجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الءاخر
ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون



۝ والولدت يرضعن أولدهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم
الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
تكلف نفس إلا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا
أولدكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ۝ والذين

يتوفون منكم ويذرون أزوجا يتربصن بأنفسهن أربعة
أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في
أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم
فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم
إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا
على المحسنين ۝ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فر
ضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو
الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا
تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ۝ حفظوا
على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين ۝ فإن
خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون أزوجا وصية لأزوجهم متعا إلى الحول غير إخراج
فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن
من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقت متع



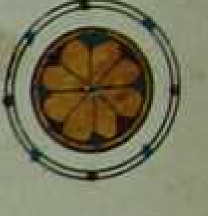
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته
لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقتلوا
في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسراءيل من
بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا قالوا وما
لنا الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم
بالظلمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم
يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم وقال لهم نبيهم ان ءاية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون
تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة

بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
ءامنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصر
نا على القوم الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل داود
جالوت وءاتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العلمين تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق
وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت وءاتينا عيسى ابن
مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا
فمنهم من ءامن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد يا ايها الذين ءامنوا انفقوا مما رزقنكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون
هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه

السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا اولياوهم الطغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمت اوليك اصحب النار هم فيها
خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه
الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احي واميت
قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى
طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية
للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن
ليطمين قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل

حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف
لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
يايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى
كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكفرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت
اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت واصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون يايها
الذين امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم
من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة

منه وفضلا والله وسع عليم ۝ يوتي الحكمة من يشا
ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا
الالبب ۝ وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظلمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان تخفو
ها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيا
تكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هدىهم ولكن



الله يهدي من يشا وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون
الا ابتغا وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون
۝ للفقرا الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف تعرفهم بسيمهم
لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجر
هم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين
ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع
وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون
۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل
كفار اثيم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون ۝ يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربوا ان كنتم مومنين ۝ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم روس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
۝ يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان
يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامراتان ممن ترضون من الشهدا ان تضل احدىهما فتذكر
احدىهما الاخرى ولا ياب الشهدا اذا ما دعوا ولا تسموا
ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شي عليم
۝ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة

فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله
ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السماوات وما في الأرض
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن
الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من
قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله
لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى
عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم

هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب
وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف
الميعاد إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان
لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من
يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذ
هب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك
متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل
أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة

ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون
ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالأسحار ۝ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا
العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝
إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات
الله فإن الله سريع الحساب ۝ فإن حاجوك فقل أسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين
أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ۝ إن الذين يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب أليم ۝ أولئك الذين حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝ ألم تر
إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف إذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء

وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله
المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير
۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم ۝ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب
الكافرين ۝ إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل
عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم ۝ إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها
قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس
الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن

وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم أنى لك
هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم
يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من
الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب أنى يكون
لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم النا
س ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكر وإذ قالت الملئكة يمريم إن الله اصطفيك
وطهرك واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم
يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت
الملئكة يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت
رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله
يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والإنجيل ورسولا إلى
بني إسراءيل أني قد جئتكم بءاية من ربكم أني أخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن
الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله
وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي
من التورية ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم
بءاية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب
فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله ءامنا بالله واشهد بأنا مسلمون
ربنا ءامنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين
ومكروا ومكر الله والله خير المكرين إذ قال الله
يعيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة
ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والآخرة وما لهم من نصرين وأما الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك
نتلوه عليك من الءايت والذكر الحكيم إن مثل عيسى

عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت
الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا
الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا اشهدوا بانا
مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت
التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء
حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
امنوا والله ولي المومنين ودت طائفة من اهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل
الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون يا اهل
الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون
وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين

فقولوا

امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون
ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى
احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل
بيد الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص بر
حمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل
الكتاب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تا
منه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى
فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند
الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم
والنبوءة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدر
سون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ

الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جا
كم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال
أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال
فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد
ذلك فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله
أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه تر
جعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم
وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى
وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له
مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو
في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إن
الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء
الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم
من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما

تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام كان حلا
لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل
التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك
هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم
ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل الكتاب
لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون
قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها
عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا أيها
الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم
بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم
آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى
صراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء
فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا

حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكو
نوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين
ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع
الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن يضرو
كم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل
من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء
من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن

الادبار الادبر

المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين وما
تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين
كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في
هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم
ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم
يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دو
نكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات
إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا
عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله
عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضر
كم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت
من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم
أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة

منزلين ۞ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلف من الملائكة مسومين ۞ وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ۞ ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۞ ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۞ ولله ما في السماوات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم ۞ يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞ واتقوا النار التي
اعدت للكافرين ۞ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون



۞ سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات
والارض اعدت للمتقين ۞ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۞
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون ۞ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر
العاملين ۞ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۞ هذا بيان للناس وهدى ومو
عظة للمتقين ۞ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم

مؤمنين ۞ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۞ وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين ۞ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۞ ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم
تنظرون ۞ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۞ وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين ۞ وكاين من نبيء قتل معه ربيون كثير فما
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكا
نوا والله يحب الصابرين ۞ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين ۞ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۞ يا ايها الذين آمنوا
ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
۞ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۞ سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا

ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله
وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في
الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون



ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله
خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعا
سا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر
من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو
كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون

بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى
الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله
يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذ
لكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما
يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا
من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما
أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو
من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم
يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نا
فقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا
لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان
يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا
قل فادروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم



الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشو
هم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا الله
شيا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب
مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن

الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان
تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين
يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث
السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا
بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والز
بر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من
عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا يحسبن الذين يفرحون

بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفا
زة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات
والارض واختلف اليل والنهار لايت لاولي الالباب ۝ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا
عذاب النار ۝ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظلمين من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سياتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ۝ فا
ستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر
او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من دير
هم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم
ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله
والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلد ۝ متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد ۝
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان من
اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم

خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم
اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

سورة النساء مدنية وهي مائة وستة وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
۝ واتوا اليتمى امولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا امولهم الى امولكم انه كان حوبا كبيرا
۝ وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا
فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا ۝
واتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيا مريا ۝ ولا توتوا السفهاء امولكم التي جعل
الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم
منهم رشدا فادفعوا اليهم امولهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا

فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما
قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ۝ وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝
إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في أولادكم للذكر
مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه
أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من
بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا
تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان
عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن
لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن
لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة

وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا
فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكو
هن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا
۝ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا
فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ۝ إنما التوبة على
الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحد
هم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار
أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل
الله فيه خيرا كثيرا ۝ وإن أردتم استبدال زوج مكان

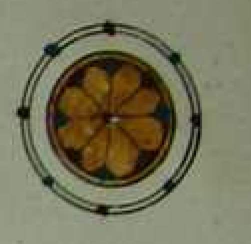
زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا
أتاخذونه بهتنا وإثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد
أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثقا غليظا
۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النسا إلا ما قد
سلف إنه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا ۝ حرمت عليكم
أمهتكم وبناتكم وأخواتكم وعمتكم وخلتكم
وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهتكم التي أرضعنكم
وأخواتكم من الرضعة وأمهت نسايكم وربيبكم التي
في حجوركم من نسايكم التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلايل أبنايكم الذين من
أصلبكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان

غفورا رحيما ۝ والمحصنت من النسا إلا ما ملكت أيمنكم
كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموا
لكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فآتو
هن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من
بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت
أيمنكم من فتيتكم المومنت والله أعلم بإيمنكم بعضكم
من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف
محصنت غير مسفحت ولا متخذت أخدان فإذا أحصن فإن أتين

وجهان وخلتكم وخالتكم

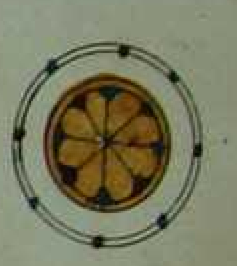
بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد
الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد أن يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوت أن تميلوا ميلا عظيما ۝
يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسن ضعيفا ۝ يأيها
الذين آمنوا لا تاكلوا أموالكم بينكم بالبطل إلا أن تكون
تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم
رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا
وكان ذلك على الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله
إن الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدن
والأقربون والذين عقدت أيمنكم فآتوهم نصيبهم إن
الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قومون على النسا بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصلحت
قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا ۝ وإن خفتم

الثمن

شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا

وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله
لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء
الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله
واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا

غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو
انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا
لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا
قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها
او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما
مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت
والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا
سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم

مّن صدّ عنه وكفى بجهنّم سعيرا ۝ انّ الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا وكان ذلك على الله يسيرا كلما نضجت
جلودهم بدّلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب انّ الله
كان عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصّلحت سند
خلهم جنّت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها
ازواج مّطهّرة وندخلهم ظلّا ظليلا ۝ انّ الله يامركم



ان تؤدّوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين النّاس ان تحكموا
بالعدل انّ الله نعمّا يعظكم به انّ الله كان سميعا بصيرا ۝
يا ايّها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرّسول واولي الامر
منكم فان تنزعتم في شيء فردّوه الى الله والرّسول ان كنتم
تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا ۝ الم
تر الى الذين يزعمون انّهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من
قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطّغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشّيطن ان يضلّهم ضلّلا بعيدا ۝ واذا قيل
لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرّسول رايت المنفقين يصدّون
عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصبتهم مّصيبة بما قدّمت
ايديهم ثمّ جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا وتو
فيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا
من رّسول الا ليطاع باذن الله ولو انّهم اذ ظلموا انفسهم

جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرّسول لوجدوا الله
توّابا رّحيما ۝ فلا وربّك لا يومنون حتّى يحكّموك فيما
شجر بينهم ثمّ لا يجدوا في انفسهم حرجا مّمّا قضيت
ويسلّموا تسليما ۝ ولو انّا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من ديركم مّا فعلوه الا قليل مّنهم
ولو انّهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لّهم واشدّ
تثبيتا ۝ واذا لّاتينهم مّن لّدنّا اجرا عظيما ۝ ولهد
ينهم صرطا مّستقيما ۝ ومن يطع الله والرّسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم مّن النّبيين والصّدّيقين والشّهداء
والصّلحين وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما ۝ يا ايّها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا ۝ وانّ منكم لمن لّيبطّئنّ فان اصبتكم
مّصيبة قال قد انعم الله عليّ اذ لم اكن مّعهم شهيدا
۝ ولئن اصبكم فضل مّن الله ليقولنّ كان لّم تكن بينكم
وبينه مودّة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
۝ فليقتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدّنيا
بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نوتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرّجال والنّساء والولدن الذين يقولون
ربّنا اخرجنا من هذه القرية الظّالم اهلها واجعل

لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين ءامنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطغوت
فقاتلوا أولياء الشيطن إن كيد الشيطن كان ضعيفا
۝ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا
الصلوة وءاتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل
متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
۝ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما
أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلنك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع
الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلنك عليهم
حفيظا ۝ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طا
ئفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ أفلا يتد
برون القرءان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلفا
كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به

ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطن إلا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف
إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين
كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن
له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم
بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل
شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ۝ فما لكم
في المنفقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون
أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا
منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
۝ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثق أو
جاءوكم حصرت صدورهم أن يقتلوكم أو يقتلوا قو
مهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فإن اعتز
لوكم فلم يقتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون ءاخرين يريدون أن يأمنوكم

ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان
لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطنا مبينا ۝ وما كان لمومن ان يقتل مومنا
الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم
وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
۝ يا يها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض
الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من
قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا
۝ لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي الضرر
والمجهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا
عظيما ۝ درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا

رحيما ۝ ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم
جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
۝ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما
كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا
رحيما ۝ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا
مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما

وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة
إن الصلوة كانت على المومنين كتبا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما
أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله
إن الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما
لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم
هؤلاء جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم
يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا
أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتنا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم
وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما



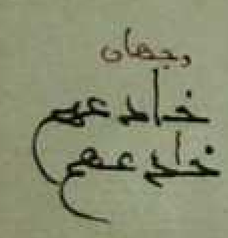
لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف

أو إصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نوتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا
بعيدا إن يدعون من دونه إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطنا
مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن آذان
الأنعم ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا أولئك مأويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأ
مانيكم ولا أماني أهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد
له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر
أو أنثى وهو مومن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع
ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا ولله
ما في السموت وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقو
موا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح
عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس
الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا
ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل
الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان
غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان
الله واسعا حكيما ولله ما في السماوات وما في الأرض
ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا
الله وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين
وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا
أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا

أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا
آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم
كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن لهم
عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤ
منين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وقد
نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها
ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم
فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب
قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله
يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا
إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا
قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا





وجهان
خادعهم
خلدعهم

لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك الأسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا
واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المومنين
وسوف يوت الله المومنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله



بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا
عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم
وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا
عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ۝ إن الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا
۝ أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا
مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد
منهم أولئك سوف نوتيهم أجورهم وكان الله غفورا
رحيما ۝ يسئلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء
فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة
فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما
جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا
مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم
ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا
منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم

بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون إلا قليلا
۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝
وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما
قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه
لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا ۝ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما ۝
وإن من أهل الكتاب إلا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة
يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
۝ وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس
بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ۝ لكن
الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما أنزل إليك وما
أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة والمو
منون بالله واليوم الآخر أولئك سنوتيهم أجرا عظيما
۝ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده
وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود
زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ ورسلا



مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الر
سل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما
أنزل إليك أنزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد
ضلوا ضلالا بعيدا ۝ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ إلا طريق جهنم
خلدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا أيها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم
وإن تكفروا فإن لله ما في السموت والأرض وكان الله
عليما حكيما ۝ يا أهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته ألقها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله
إله وحد سبحنه أن يكون له ولد له ما في السموت وما
في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح
أن يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا ۝ فأما
الذين آمنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيد
هم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذ
بهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا

ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم
وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝ فأما الذين آمنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم
إليه صرطا مستقيما ۝ يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكللة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن
كانتا اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم
أن تضلوا والله بكل شيء عليم



٣٨

6

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ۞ أحلت لكم
بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم
حرم إن الله يحكم ما يريد ۞ يا أيها الذين آمنوا لا
تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد
ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن
صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا
الله إن الله شديد العقاب ۞ حرمت عليكم الميتة

11

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والمو
قوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذ
كيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم
ذلكم فسق اليوم ييس الذين كفروا من دينكم فلا
تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم
يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله
ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبت وطعام
الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت
من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذى
اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة
من الخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برو
سكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط
او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله
عليكم وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا



واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور
يايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط
ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم
يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله
ميثق بني اسراءيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني
معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي
وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل
فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به

ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل
الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل
السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم
الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك
المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل
شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله
واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن
خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت
والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد
جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما
جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله
على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا

نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملو
كا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبار
كم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون و
على الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا
لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا
انا ههنا قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين
واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل
الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد
ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزاؤا
الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح
من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون

مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من الندمين
من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس
أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت
ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما
جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم
في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن
تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما
في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم
القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن
يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب
مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء
بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب
من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور
رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموت والأرض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير

يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر
من الذين قالوا آمنا بأفوههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم آخرين
لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن
أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد
الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد
الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم سمعون للكذب أكلون للسحت
فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض
عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم
بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك
وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا
والربنيون والأحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا با
يتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الكفرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين
بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم

يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون وقفينا على
اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه
من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل
الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما
بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما
انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن
ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم



بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض
ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم
الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم
يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح
او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ندمين

ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم
انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين يا ايها
الذين امنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين
يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
الله يوتيه من يشاء والله وسع عليم انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغلبون يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مو
منين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا
ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون
قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا
جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون
في الاثم والعدون واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون

لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم
واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسو
طتن ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا
والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتب ءامنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت النعيم ۝ ولو انهم
اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من
فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكفرين ۝ قل يا اهل الكتب لستم على شيء
حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على
القوم الكفرين ۝ ان الذين ءامنوا والذين هادوا والصبون
والنصرى من ءامن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثق بني اسراءيل وارسلنا
اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا

وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح
ابن مريم وقال المسيح يبني اسراءيل اعبدوا الله ربي وربكم
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار
وما للظلمين من انصار ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن
مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى
يوفكون ۝ قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا
ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا اهل الكتب لا تغلوا
في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من
بني اسراءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبيس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبيس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خلدون ۝ ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما انزل اليه
ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فسقون ۝ لتجدن



أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصرى
ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون
وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع
مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشهدين
وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يد
خلنا ربنا مع القوم الصلحين فأثبهم الله بما قالوا جنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحب الجحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله لكم ولا
تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حللا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون لا يواخذ
كم الله باللغو في أيمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم
الأيمن فكفرته إطعام عشرة مسكين من أوسط ما
تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلثة أيام ذلك كفرة أيمنكم إذا حلفتم
واحفظوا أيمنكم كذلك يبين الله لكم آيته لعلكم
تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأ
نصاب رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون
إنما يريد الشيطن أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء

والأزلام

٤٤

في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلغ المبين ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا إذا ما
اتقوا وآمنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا
وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة أو كفرة
طعام مسكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متعا
لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت
الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلئد ذلك
لتعلموا أن الله يعلم ما في السموت وما في الأرض وأن الله بكل
شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور
رحيم ما على الرسول إلا البلغ والله يعلم ما تبدون

وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝
يا أيها الذين ءامنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وإن تسألوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا
بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
وأكثرهم لا يعقلون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل
الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا أولو
كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين
ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
يا أيها الذين ءامنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو ءاخران من غيركم
إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو
كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الءاثمين
۝ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فءاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝

ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن
ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم
قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ۝ إذ قال الله
يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك
الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين
كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني
وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني
وإذ كففت بني إسراءيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن ءامنوا بي وبرسولي قالوا ءامنا واشهد بأننا
مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع
ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم
مومنين ۝ قالوا نريد أن ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم
أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى
ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لأولنا وءاخرنا وءاية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين
۝ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ۝ وإذ

قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذونى وامى
الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى
بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما
فى نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امر
تنى به ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شىء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع
الصدقين صدقهم لهم جنت تجرى من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت
رضى الله عنهم ورضوا عنه
والارض وما فيهن وهو على كل شىء قدير

سورة الانعام ماية وستون وستة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى خلق السموت والارض وجعل الظلمت
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذى
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله فى السموت وفى الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من ءاية
من ءايت ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به

يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم
فى الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهر تجرى من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم
وانشانا من بعدهم قرنا ءاخرين ولو نزلنا عليك
كتبا فى قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا
ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا
لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزءون قل سيروا فى الارض ثم انظروا كيف
كان عقبة المكذبين قل لمن ما فى السموت والارض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن فى اليل والنهار وهو السميع العليم قل
اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم
ولا يطعم قل انى امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
من المشركين قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب
يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا
هو وان يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير وهو

القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله
آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء
مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعر
فون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا
يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم
تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا
إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن
يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على
النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون
من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي
إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا

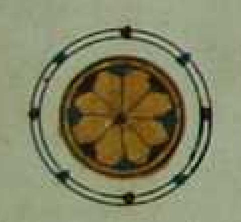
على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا
ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه
ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات
الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك
إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما
في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثر
هم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير
بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم
إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في
الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط
مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم

الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صدقين ۝ بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون
۝ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذنهم بالبأساء
والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم بأسنا
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كا
نوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب
كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذنهم بغتة فإذا هم
مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العلمين ۝ قل أرءيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصركم وختم
على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف
الايت ثم هم يصدفون ۝ قل أرءيتكم إن أتيكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظلمون ۝ وما نر
سل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن ءامن وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بءايتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا أقول لكم عندي خزائن
الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى
إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۝ وأنذر
به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي
ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء

وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظلمين
۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله
عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين ۝ وإذا جاءك
الذين يؤمنون بءايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من
بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الايت
ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تد
عون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا
من المهتدين ۝ قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي
ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفصلين
۝ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظلمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها
ولا حبة في ظلمت الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتب
مبين ۝ وهو الذي يتوفىكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت تو
فته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله مولىهم
الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحسبين ۝ قل من ينجيكم

من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من
هذه لنكونن من الشكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل
كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت
لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل لست
عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ۝ واذا رايت
الذين يخوضون في ءايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظلمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس
لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ
منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا
الله كالذي استهوته الشيطين في الارض حيران له اصحب يد
عونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم
لرب العلمين ۝ وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه
تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم يقول

كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم
لابيه ءازر اتتخذ اصناما ءالهة اني اريك وقومك في ضلل
مبين ۝ وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت والارض
وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه اليل را كوكبا
قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين ۝ فلما را القمر
بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين ۝ فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي
هذا اكبر فلما افلت قال يقوم اني بريء مما تشركون ۝
اني وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما



انا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال اتحجوني في الله
وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشا ربي شيا
وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به
عليكم سلطنا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون
۝ الذين ءامنوا ولم يلبسوا ايمنهم بظلم اولئك لهم الامن
وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا ءاتينها ابرهيم على قومه نر
فع درجت من نشا ان ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك

نجزي المحسنين ۝ وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس كل من
الصالحين ۝ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون ۝ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
۝ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم
عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق
قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب
الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدو
نها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب أنزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين
يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون
۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي
ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى
إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقو
لون على الله غير الحق وكنتم عن آياته
تستكبرون ۝

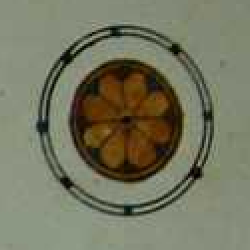
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما
خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله فالق الحب والنوى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون
۝ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل من السماء
ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه
حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا
أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا
لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه
وتعالى عما يصفون ۝ بديع السماوات والأرض أنى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
۝ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل ۝ لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم

فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم
حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل
امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية
ليومنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا
جاءت لا يومنون ونقلب افئدتهم وابصرهم كما لم
يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون
ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله ولكن
اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو
شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه
افئدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما
هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل
اليكم الكتب مفصلا والذين ءاتينهم الكتب يعلمون انه
منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت



ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من
يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين وما لكم الا
تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظهر الاثم
وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه
لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليائهم ليجدلوكم وان
اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحيينه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمت
ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم
اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم
حيث يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره

ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا
الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو



وليهم بما كانوا يعملون ويوم نحشرهم جميعا يا معشر
الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا
استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار
مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على
أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا
وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من
ذرية قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم
بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم

فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء
ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا
هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بز
عمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم
الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر
الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي
أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من
ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه
لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين
حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم
إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين

حرم أم الانثيين أما اشتملت عليه أرحام الانثيين أم كنتم
شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهور
هما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا
لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا
يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو
شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من
علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل
هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين
لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل
ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقر
بوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم
فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم
به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي
أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤ
منون وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
وإن كنا عن دراستهم لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا
الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك
أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما

كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل إنني
هدىني ربي إلى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة إبرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العلمين ۝ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين
۝ قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ۝ ولا تكسب كل
نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلئف
الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما آتىكم
إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ۝ كتب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم من قرية أهلكنها
فجاءها بأسنا بيتا أو هم قائلون ۝ فما كان دعوىهم إذ
جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين ۝ فلنسئلن الذين أرسل



إليهم ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فأولئك هم
المفلحون ۝ ومن خفت موزينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم

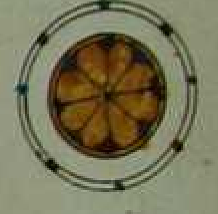
بما كانوا بآيتنا يظلمون ۝ ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا
لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقنكم ثم
صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
لم يكن من السجدين ۝ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها
فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصغرين ۝ قال
أنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال إنك من المنظرين ۝ قال فبما
أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ۝ ثم لآتينهم
من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد
أكثرهم شكرين ۝ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ۝ ويآدم اسكن أنت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظلمين ۝ فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما
ما وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهىكما ربكما عن هذه
الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخلدين ۝
وقاسمهما إني لكما لمن النصحين ۝ فدلىهما بغرور فلما ذاقا
الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة ونادىهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل
لكما إن الشيطن لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا
وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين ۝ قال اهبطوا

بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني
ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءاتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون
يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع
عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يريكم هو وقبيله من
حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يومنون
واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها
قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون

قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد واد
عوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله
ويحسبون انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند كل
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل
هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك
نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما
لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل
امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون

يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي
فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها
خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى
اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا
هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما
كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم ابوب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد
ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين
امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب
الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا

لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدىنا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى أصحب الجنة أصحب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤ
ذن بينهم أن لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كفرون وبينهما
حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا
أصحب الجنة أن سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون

وإذا صرفت أبصرهم تلقاء أصحب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى أصحب الأعراف رجالا
يعرفونهم بسيمهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما
كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحز
نون ونادى أصحب النار أصحب الجنة أن أفيضوا علينا من
الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكفرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الد
نيا فاليوم ننسىهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا
بآيتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم
هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم
يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا

بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبرك
الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلحها وادعوه
خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو
الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت
سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به
من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد
الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا
كذلك نصرف الآيت لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني
أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه
إنا لنرىك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني
رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنصح لكم
وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فأنجينه والذين معه في الفلك وأغرقنا

الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين ۝ وإلى
عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره أفلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا
لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم
ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ۝ أبلغكم
رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝ أوعجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصد
قين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجد
لونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا با
ياتنا وما كانوا مومنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله

ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا
مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مومنون ۝ قال الذين
استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ
قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من
العالمين ۝ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل
أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا
أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
ذلكم خير لكم إن كنتم مومنين ۝ ولا تقعدوا بكل
صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغو
نها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم



وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم
ءامنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يشعيب والذين ءامنوا معك من قريتنا
او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين قد افترينا على الله
كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما يكون
لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى
عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم
فكيف ءاسى على قوم كفرين وما ارسلنا في قرية من
نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد
مس ءاباءنا الضراء والسراء فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا
يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم

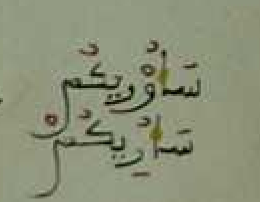
نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم
يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم
الخسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها
ان لو نشاء اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما
وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال
موسى يفرعون اني رسول من رب العلمين حقيق على ان لا
اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل
معي بني اسراءيل قال ان كنت جئت بءاية فات بها ان
كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال الملا
من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم
من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل
في المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة
فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم
لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن



الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبو
هم وجاءو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق عصاك
فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين ۝ والقى
السحرة سجدين ۝ قالوا امنا برب العلمين ۝ رب موسى
وهرون ۝ قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان
هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف
ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝
وما تنقم منا الا ان امنا بايت ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ
علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملا من قوم فرعون
اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك
قال سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قهرون
۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض
لله يورثها من يشاء من عباده والعقبة للمتقين ۝ قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف
تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت
لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طئرهم

عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا
به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين ۝ فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايت
مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن
كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسراءيل ۝
فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم
ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم
كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين ۝ واورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشرق الارض ومغربها التي بركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسراءيل بما
صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون ۝ وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتوا على قوم
يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما
لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هولاء متبر ما هم
فيه وبطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم الها
وهو فضلكم على العلمين ۝ واذ انجينكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ ووعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين

ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا
تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر الى
الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت
اليك وانا اول المومنين ۝ قال يموسى اني اصطفيتك على الناس
برسالتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين ۝
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم
دار الفسقين ۝ ساصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض
بغير الحق وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك
بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين ۝ والذين كذ
بوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما
كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ۝ ولما سقط في ايديهم
وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكو
نن من الخسرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه غضبن اسفا
قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى





الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظلمين ۝ قال رب اغفر لي ولاخي
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين ۝ ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيات ثم تابوا
من بعدها وءامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما
سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو
شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين ۝ واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك
قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسا
كتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بايتنا
يومنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدو
نه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم با
لمعروف وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم
عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي كانت

عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها النا س
إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض
لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون و
من قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا تغفر لكم
خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم
قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما
كانوا يظلمون وسئلهم عن القرية التي كانت حا
ضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة

إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا
الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب
بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه
قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن
عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك
لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض
أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا
وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يوخذ عليهم ميثاق
الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون
بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع
بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا
أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا
إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا
بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم

يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي ءاتيناه ءاياتنا فانسلخ
منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله
كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن
والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون
بها ولهم ءاذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم
أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
۝ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي
لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة
إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السماوات
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك عن
الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها

لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا
بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك لنفسي نفعا
ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون
۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها
ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن ءاتيتنا صالحا لنكونن من
الشاكرين ۝ فلما ءاتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما
ءاتاهما فتعالى الله عما يشركون ۝ أيشركون ما لا يخلق
شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون من دون
الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون
بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم ءاذان يسمعون بها
قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ إن وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون
من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ۝
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك

وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجهلين ۝ واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه
سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن
تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخونهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم بءاية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يومنون ۝ واذا قرئ القران فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من
الغفلين ۝ ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين
۝ انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم ءايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم يتوكلون
۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون ۝ اولئك هم المو
منون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين

لكرهون ۝ يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى الطا
ئفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين
۝ ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة
مردفين ۝ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ۝ اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت
به الاقدام ۝ اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا
الذين ءامنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب النار ۝
يايها الذين ءامنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولو
هم الادبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم
وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا

الادبار الادبار

6

ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم
وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وان الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا اذ أنتم قليل
مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم
وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم
فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر
لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله

٦٤

والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد
سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا أساطير الأولين
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه ان أولياؤه
الا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلا
تهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم
يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث
من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تو
لوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله

وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ۝ ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم
۝ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات
الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا
ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله ورسو
له ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني
أخاف الله والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فإن الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين

كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس
بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي
شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها
على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا
ظالمين ۝ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا
يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من قوم خيا
نة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا تحسبن



الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدو
كم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما
تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع
العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي
أيدك بنصره وبالمؤمنين ۝ وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما

في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين
بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له
أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي
قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا
يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن
منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يها
جروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصرو
كم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم

ثمن

ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير
والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في
كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله
يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشر
كين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين

استجارك فأجره حتى يسمع كلم الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عهدتم عند
المسجد الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب
المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا
ذمة يرضونكم بأفوههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فسقون اشتروا بآيت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن إلا ولا
ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة فإخونكم في الدين ونفصل الآيت لقوم
يعلمون وإن نكثوا أيمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم فقتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمن لهم لعلهم ينتهون
ألا تقتلون قوما نكثوا أيمنهم وهموا بإخراج الرسول
وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم
مومنين قتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصر
كم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ
قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله
خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله

شهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعملهم وفي النار
هم خلدون إنما يعمر مسجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى
أولئك أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجهد
في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين
الذين آمنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون وجنت لهم فيها نعيم
مقيم خلدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخونكم أولياء إن استحبوا
الكفر على الإيمن ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظلمون
قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخونكم وأزوجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها
ومسكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في
سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم
الفسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين

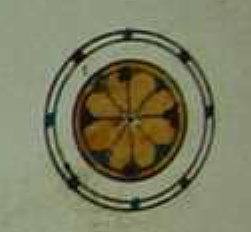
كفروا وذلك جزاء الكفرين ۞ ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم ۞ يأيها الذين ءامنوا إنما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن
شاء إن الله عليم حكيم ۞ قتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صغرون ۞ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفوههم يضهون
قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله أنى يؤفكون ۞
اتخذوا أحبارهم ورهبنهم أربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها وحدا لا إله إلا هو
سبحنه عما يشركون ۞ يريدون أن يطفوا نور الله
بأفوههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكفرون
۞ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون ۞ يأيها الذين ءامنوا
إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أمول الناس بالبطل
ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۞ يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم





وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون ۞ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتب الله يوم خلق السموت والأرض منها أربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقتلوا المشر
كين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا أن الله مع
المتقين ۞ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما
حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعملهم والله لا
يهدي القوم الكفرين ۞ يأيها الذين ءامنوا ما لكم إذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة فما متع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل
۞ إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غير
كم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۞ إلا تنصروه
فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما
في الغار إذ يقول لصحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله
سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
۞ انفروا خفافا وثقالا وجهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۞ لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم

الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك
لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين
لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك
الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في
ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن



كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا وضعوا خللكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جا الحق
وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن لي ولا
تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين
ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا
امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب
من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل
انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما
فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا

لا اوضعوا
لا وضعوا



بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا
ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا
لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله رغبون
انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين عليها والمولفة
قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون
النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله
ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يوذون
رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا
انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها
ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزوا ان الله مخرج
ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب

قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا
قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب
طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ۝
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝
كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا
وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما
استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خا
ضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود ۝ وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤ
تفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله
أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ۝ وعد الله
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر

ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار و
المنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير
۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم
الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا
يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم
في الأرض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن
آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما
آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأ
عقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا أن الله
يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۝ الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم
عذاب أليم ۝ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا
بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
أشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا

كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى
طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي
أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة
فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما
يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع
رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون
أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن
لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا
وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما

السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم
تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كا
نوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا
ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتر
بص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما
ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم وممن
حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون

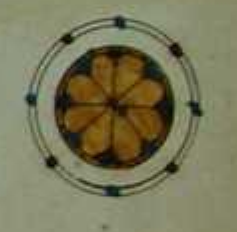
إلى عذاب عظيم ۝ وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وءاخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله
غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتز
كيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع
عليم ۝ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويا
خذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون إلى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
وءاخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم
والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المومنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذ
بون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم
أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب
المطهرين ۝ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي
بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم



حكيم ۝ إن الله اشترى من المومنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا

عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرءان ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين ۝ ما كان
للنبي والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي
قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما
كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه
فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم
۝ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله له ملك
السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ۝
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله
إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
۝ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
۝ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب

أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه
ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كا
نوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يا أيها الذين
آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة فمنهم
من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم
إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا
يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم
إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت



وهو رب العرش العظيم

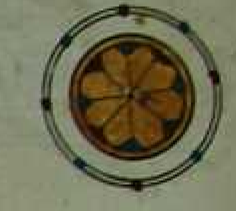
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر
الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب الحكيم أكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان
لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر
مبين ان ربكم الله الذى خلق السموت والارض
فى ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من
شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزى الذين امنوا وعملوا
الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذى جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق نفصل
الايت لقوم يعلمون ان فى اختلف اليل والنهار وما
خلق الله فى السموت والارض لايت لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
بها والذين هم عن ايتنا غفلون اولئك ماوىهم النار
بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت





يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات
النعيم ۝ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم
أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
۝ وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر
مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد
أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
۝ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف
تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا ير
جون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن
أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني
أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا
من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذ
با أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات

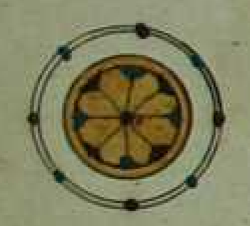
ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان
الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل
عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم
من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء
مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا
إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل
مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما
أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس
إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مر
جعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحياة الد
نيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما
يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها
وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا
أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعو إلى دار السلام
ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا

الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك
أصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم
كأنما أغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما أولئك
أصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عباد
تكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى
الله مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من
يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصر ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقو
لون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فما
ذا بعد الحق إلا الضلل فأنى تصرفون كذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من
شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق
ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي
إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع
أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما
يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم

بما يفعلون وما كان هذا القرءان أن يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من
رب العلمين أم يقولون افترىه قل فأتوا بسورة مثله واد
عوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين بل كذ
بوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم
بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من
يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم
يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من
النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو
نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صدقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله
لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا

يستقدمون ۝ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم به
الآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذو
قوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝ و
يستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين
۝ ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به
وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن
وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت
وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
۝ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ۝ وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شأن
وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم
شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في
كتاب مبين ۝ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

۝ الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحياة
الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع
العليم ۝ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما
يتبع الذين يدعون من دون الله شركا إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأ
رض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون
۝ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع
في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما



كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم
إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله
توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم
عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون ۝ فإن توليتم فما
سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من
المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم
فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل

كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهارون الى فرعون وملايه بـاياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجيتنا لتلفتنا عما
وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما
نحن لكما بمومنين ۝ وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم
۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
۝ فلما القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته
ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى الا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم
امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على
الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا بر
حمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
واقيموا الصلاة وبشر المومنين ۝ وقال موسى ربنا انك
اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على

قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد
اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
۝ وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله
الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الان
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن
اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق
ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان
كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن
من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان
الذين حقت عليهم كلمات ربك لا يومنون ۝ ولو جاءتهم
كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت قرية
امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝
ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مومنين ۝ وما كان لنفس ان تومن الا
باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا

ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يومنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا
من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي
رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين ۝
قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم
وأمرت أن أكون من المومنين ۝ وأن أقم وجهك للدين
حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ۝
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ۝ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها وما أنا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى إليك
واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية مائة واحدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
۝ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير
۝ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا

حسنا إلى أجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وإن تولوا
فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ إلى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير ۝ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
إنه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الأرض
إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة
أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا
ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ ولئن أخرنا عنهم العذاب
إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
۝ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه
ليئوس كفور ۝ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقو
لن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ۝ إلا الذين صبروا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝ فلعلك
تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا
لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله
على كل شيء وكيل ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله

إن كنتم صدقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما
أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون من
كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعملهم
فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم
في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما
كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم
كفرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في
الآخرة هم الأخسرون إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون
مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستوين

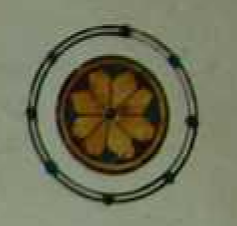


مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف
عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما نرىك إلا بشرا مثلنا وما نرىك اتبعك إلا
الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من
فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم أرءيتم إن كنت
على بينة من ربي وءاتىني رحمة من عنده فعميت عليكم
أنلزمكموها وأنتم لها كرهون ويقوم لا أسألكم
عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين ءامنوا
إنهم ملقوا ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون
ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن
يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن
الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فأكثرت جدلنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي
إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افترىه قل إن
افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي

الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن فلا تبتيس بما
كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر
عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر
منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يبني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين ۝ قال ساوي الى جبل
يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يارض ابلعي ماءك
ويسماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي
وقيل بعدا للقوم الظلمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني
من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين ۝ قال ينوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسلن ما ليس لك به
علم اني اعظك ان تكون من الجهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك
ان اسلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين
۝ قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن

معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك
من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم
هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا
مفترون ۝ يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني افلا تعقلون ۝ ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ۝ ان نقول الا
اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا
اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا
تنظرون ۝ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان
تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شيء حفيظ
۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا
ونجينهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في
هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم
الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمر
كم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب



قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهينا ان
نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب
قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتىني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في
ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب
فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير
مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء
بعجل حنيذ فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته
قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
قالت يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته

البشرى يجدلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب
يابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم
عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون
اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم هؤلاء بناتي هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما
نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد
قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع
من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم
ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا
عليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد والى مدين
اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان اني اركم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم
محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله
خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا
يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في
اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارايتم

أو كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن
أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم
لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو
قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝
ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب
۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا
وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون
وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم
قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝
وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝ وما
ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم

التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير
تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن
أخذه أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب
الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما
نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا
بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السماوات
والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ۝ وأما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا
ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي
الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء
ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك
منه مريب ۝ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما
يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا
إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات

ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية
ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل
الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل
للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا
إنا منتظرون ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع
الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف وهي ماية واحدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك
هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف
لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك
فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل
إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى
أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف
أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده
قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في
غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا
يا أبانا ما لك لا تامنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله
معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني
أن تذهبوا به وأخاف أن ياكله الذيب وأنتم عنه غافلون
قالوا لئن أكله الذيب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا
إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا أباهم
عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متاعنا فأكله الذيب وما أنت بمومن لنا ولو كنا
صادقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال
يا بشراي هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن
مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا
أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من
عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر
وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا
إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكاذبين ۝ وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو
من الصادقين ۝ فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن
إن كيدكن عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا واستغفري
لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة
امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها
في ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت
لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج

عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله
ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل
ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن
أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب
إليهن وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات
ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما
إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝ قال
لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي إبراهيم
وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد الغفار
۝ ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا
إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب

القهار
الغفار

فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك
اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا
تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
وقال الذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه
الشيطان ذكر ربه وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة
انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق
افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله
الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد
ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسله ما بال
النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما
خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن
نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب

وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال
الملك ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم
لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ
عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث
يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يو
سف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي
الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم
عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون
وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له
لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه
من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى توتون
موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم

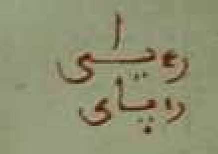
قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد
وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان
الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
۝ ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم
من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو
علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا
على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما
كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝
قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝
قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدا باو
عيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا
ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم
۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون ۝ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا

فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝
فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان
اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في
يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين ۝ واسال القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا
فيها وانا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يو
سف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس
من روح الله الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها
العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم
ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۝ قالوا ائنك لانت
يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق

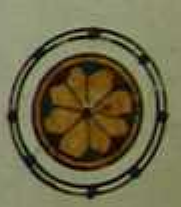
عيناه
عينك

ببضاعة
بضاعة

ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد
آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي
هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يو
سف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم
فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم
أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا
استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر
لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع
أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي



من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي
إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني



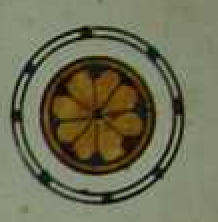
من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض
أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤ
منين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين

وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها
معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على
بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم من أهل القرى أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في
قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السماوات بغير عمد
ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون
وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات

لقوم يتفكرون ۞ وفي الارض قطع متجورت وجنت من اعنب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء وحد ونفضل
بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ۞
وان تعجب فعجب قولهم أءذا كنا تربا أءنا لفي خلق جديد ۞



اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ۞ ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة
وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۞ ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۞ الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار ۞ علم الغيب والشهدة الكبير المتعال ۞ سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار
۞ له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ۞ هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۞ ويسبح
الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال ۞ له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين

الا في ضلل ۞ ولله يسجد من في السموت والارض طو
عا وكرها وظللهم بالغدو والاصال ۞ قل من رب السموت
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام
هل تستوي الظلمت والنور ۞ ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد
القهر ۞ انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والبطل فاما الزبد فيذهب
جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله
الامثال ۞ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك
لهم سوء الحساب ومأوىهم جهنم وبئس المهاد ۞ افمن
يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالبب ۞ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثق ۞ والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب ۞ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۞ جنت عدن يدخلو
نها ومن صلح من ابائهم وازوجهم وذريتهم والملئكة

يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار ۞ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار ۞ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۞ ويقول
الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء
ويهدي اليه من أناب ۞ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ۞ الذين آمنوا
وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب ۞ كذلك أرسلناك
في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا اليك
وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ۞ ولو أن قرانا سيرت به الجبال أو قطعت به
الارض أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا أفلم يايس الذين
آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى ياتي
وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ۞ أفمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
أم تنبئونه بما لا يعلم في الارض أم بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له

من هاد ۞ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
أشق وما لهم من الله من واق ۞ مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الانهر أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكفرين النار ۞ والذين آتيناهم الكتب يفرحون
بما أنزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما أمرت
أن أعبد الله ولا أشرك به اليه أدعوا واليه ماب ۞ وكذلك
أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۞ ولقد أرسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن ياتي
بآية الا باذن الله لكل أجل كتاب ۞ يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده أم الكتب ۞ وإن ما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب ۞ أولم
يروا أنا ناتي الارض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا
معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۞ وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفر لمن عقبى الدار ۞ ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابراهيم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب أنزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور ۞

بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في
السماوات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد
۝ الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد ۝ وما أرسلنا
من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ وإذ قال موسى
لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ تأذن ربكم
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد
۝ وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله
لغني حميد ۝ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا
كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب

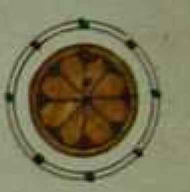


۝ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات والأرض يد
عوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كا
ن

بأيام الله / بآيات

يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتو
كل المؤمنون ۝ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا
سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتو
كلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا
أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين
۝ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد
يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن
ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ ألم تر أن الله خلق
السماوات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا
من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء
علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان
لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم

وما كان لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما
انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظلمين
لهم عذاب اليم ۝ وادخل الذين امنوا وعملوا الصلحت
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم
فيها سلم ۝ الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما ۝ توتي
اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من
فوق الارض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل
الله ما يشا ۝ الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا



قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها وبيس القرار ۝
وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار ۝ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
ولا خلل ۝ الله الذي خلق السموت والارض وانزل من السما
ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري
في البحر بامره وسخر لكم الانهر ۝ وسخر لكم الشمس
والقمر دايبين وسخر لكم اليل والنهار ۝ واتيكم من كل

ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسن
لظلوم كفار ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي
اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شي في الارض ولا
في السما ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق
ان ربي لسميع الدعا ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعا ۝ ربنا اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم
الحساب ۝ ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون انما يو
خرهم ليوم تشخص فيه الابصر ۝ مهطعين مقنعي روسهم
لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم هوا ۝ وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما
لكم من زوال ۝ وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۝ وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز

ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد
وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك
لمجنون لو ما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين
ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كا
نوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما

سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا
في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل
شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن
لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء
ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي
ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم
عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون
والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملائكة
اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن
لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال
رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن

لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال هذا صرط علي مستقيم ان عبادي ليس
لك عليهم سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لمو
عدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جز
مقسوم ان المتقين في جنت وعيون ادخلوها بسلم
امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقا
لوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك
بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا
لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جاء
ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل
جئنك بما كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون
فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هولاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة

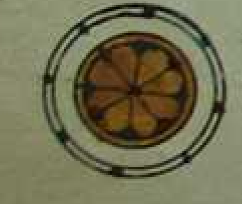
يستبشرون قال ان هولاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هولاء بناتي
ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذ
تهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين
وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم
ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح
الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من
المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين
وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين
انا كفينك المستهزءين الذين يجعلون مع الله الها اخر
فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين

سورة النحل مكية مائة وعشرون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا
انه لا اله الا انا فاتقون خلق السماوات والارض بالحق
تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا هو
خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها
تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر ولو شاء لهداكم اجمعين هو الذي انزل من السماء
ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في
ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لآية لقوم
يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا

وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا
تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور
رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء
وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يو
منون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلو
نهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم
فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم
ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتو
فاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من
سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين



إتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات
عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين
ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم
من ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا
كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم

في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا
يوحى إليهم فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم
على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله
من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة
والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما
هو إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السماوات والأرض
وله الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن
الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر
عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما
آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر
أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى

من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه
في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يومنون بالا
خرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝
ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن
يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار و
انهم مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك
فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب
اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون ۝ والله انزل من السماء
ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم
يسمعون ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في
بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين ۝
ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝ واوحى ربك الى
النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝
ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفيكم

ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا
ان الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في
الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم
من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات افبالباطل يومنون وبنعمت الله هم
يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا
من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضر
بوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثر
هم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا
يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير
هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝
ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات
في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يومنون
۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود

الا نعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقا
متكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا
الى حين ❀ والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من
الجبال اكننا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
❀ فان تولوا فانما عليك البلغ المبين ❀ يعرفون نعمت
الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ❀ ويوم نبعث
من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون
❀ واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ❀ واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا
هولاء شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
القول انكم لكذبون ❀ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ❀ الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ❀
ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك
شهيدا على هولاء ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شيء



وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ❀ ان الله يامر بالعدل
والاحسن وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ❀ واوفوا بعهد الله
اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم

الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ❀ ولا تكو
نوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون
ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
❀ ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسلن عما كنتم تعملون ❀ ولا تتخذوا
ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ❀
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير
لكم ان كنتم تعلمون ❀ ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
❀ من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ❀
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم ❀ حزب
انه ليس له سلطن على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ❀
انما سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
❀ واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما
انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ❀ قل نزله روح القدس من
ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ❀
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون

اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يومنون
بايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري
الكذب الذين لا يومنون بايت الله واولئك هم الكذ
بون ۝ من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا
الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكفرين
۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم
واولئك هم الغفلون ۝ لا جرم انهم في الاخرة هم
الخسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم
جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتي



كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم
ظلمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا

لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
۝ متع قليل ولهم عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حر
منا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة
ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
۝ ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشر
كين ۝ شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم
۝ وءاتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين
۝ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۝ انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك
ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي
هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالـ
مهتدين ۝ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصبرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرا مكية ماية واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من ايتنا انه هو السميع
البصير ۝ واتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل
الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسراءيل في الكتب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء
وعد اولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجا
سوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر
نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها
فاذا جاء وعد الاخرة ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا
۝ ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين
الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا
يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ويدع الا
نسن بالشر دعاءه بالخير وكان الانسن عجولا ۝ وجعلنا
اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء فصلنه تفصيلا ۝ وكل انسن الزمنه طيره

في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقه منشورا ۝
اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا
تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا ۝ وكم
اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلىها
مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى لها
سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝
كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجت واكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع
الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسنا اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهر
هما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا ۝ ربكم
اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه كان

للاوابين غفورا ۝ وءات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا
اخون الشيطين وكان الشيطن لربه كفورا ۝ واما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا
تقتلوا اولدكم خشية املق نحن نرزقهم واياكم ان
قتلهم كان خطا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى انه كان
فحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسولا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ۝ ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه
مسولا ۝ ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكرو
ها ۝ ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم

ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما
يزيدهم الا نفورا ۝ قل لو كان معه الهة كما تقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝ سبحنه وتعلى عما
يقولون علوا كبيرا ۝ يسبح له السموت السبع والارض
ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات القران
جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا
۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم
نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك
واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون
خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او خلقا
مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا
التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن كان

للانسن عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم
او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا ۝ وربك
اعلم بمن في السموت والارض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض واتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها
عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا ۝ وما منعنا
ان نرسل بالايت الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت الا تخويفا ۝
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم فما
يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا
۝ قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم
القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من
استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الاموال والاولد وعدهم وما يعدهم الشيطن

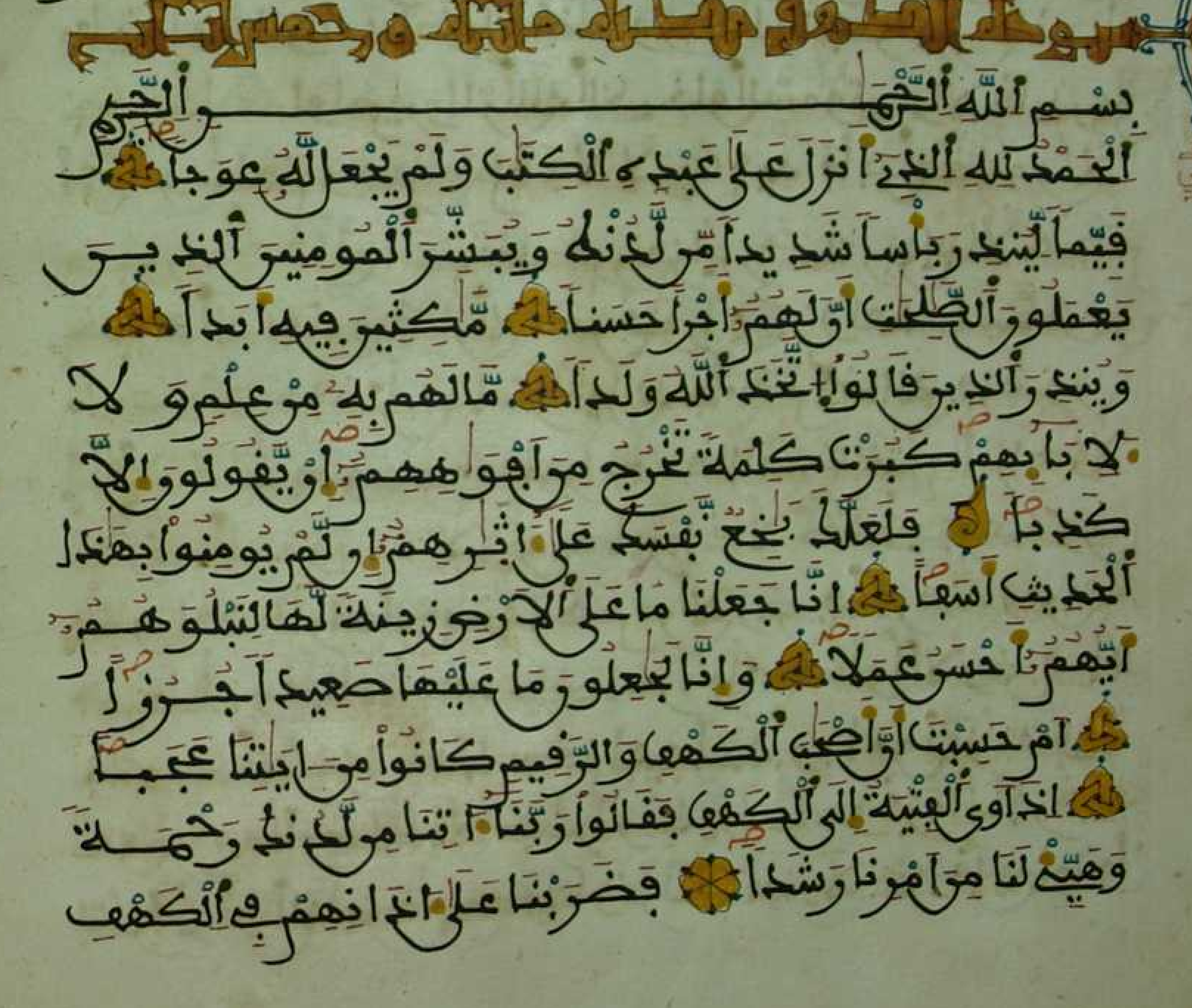
الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك
وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في
البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان
الانسن كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم
من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم
ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك
يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه
اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا
لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن اليهم
شيءا قليلا ۝ اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من
الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا ۝ سنة
من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقرءان الفجر ان قرءان

الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل
من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى بجانبه واذا
مسه الشر كان يوسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا
رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرءان لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في
هذا القرءان من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ وقالوا
لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك
جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة
قبيلا ۝ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن
نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقروه قل سبحان ربي هل
كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم

الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان
في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء
ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه
كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم
القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم
كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاوهم بانهم كفروا
بآياتنا وقالوا اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا
جديدا ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على
ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا
كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم
خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ ولقد ءاتينا موسى تسع
ءايات بينات فسل بني اسراءيل اذ جاءهم فقال له فرعون
اني لاظنك يموسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما انزل هؤلاء
الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يفرعون
مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه
جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسراءيل اسكنوا الارض فاذا
جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلناه وبا
لحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرءانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل ءامنوا

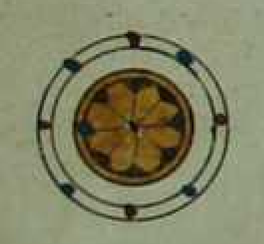
به ان لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم
يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية مائة وخمس آيات



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا
لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا
كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يومنوا بهذا
الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا
اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف

سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بر
بهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقا
لوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد
قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة
لولا ياتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف
ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا



وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له
وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو
اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها
ازكى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم
احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم

ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنٰز
عون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيٰنا ربهم أعلم
بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝
سيقولون ثلٰثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سا د
سهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ۝
فلا تمار فيهم إلا مراء ظٰهرا ولا تستفت فيهم منهم
أحدا ۝ ولا تقولن لشاىء إني فاعل ذٰلك غدا إلا أن يشاء
الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي
لأقرب من هٰذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلٰث مائة
سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله أعلم بما لبثوا له غيب
السمٰوات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من
ولي ولا يشرك في حكمه أحدا ۝ واتل ما أوحي إليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلمٰته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوٰة
الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هوٰه وكان
أمره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن
شاء فليكفر إنا أعتدنا للظٰلمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس

١٠٥

الشراب وساءت مرتفقا ۝ إن الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولٰئك لهم جنٰت عدن
تجري من تحتهم الأنهٰر يحلون فيها من أساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها
على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم
مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنٰب وحففنٰهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين ءاتت أكلها
ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلٰلهما نهرا ۝ وكان له
ثمر فقال لصٰحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز
نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد
هٰذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي
لأجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره
أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىٰك
رجلا ۝ لٰكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله
إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يوتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا
۝ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق
فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يٰليتني لم أشرك بربي

احدا ۝ ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا ۝ هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من
السما فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه
الريح وكان الله على كل شي مقتدرا ۝ المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير
املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم
فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمو
نا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا
۝ ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقو
لون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس



كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا
من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ۝ ما اشهد
تهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركاي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم
موبقا ۝ وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القران

للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شي جدلا ۝ وما منع
الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان
تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما انذروا هزوا ۝
ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما
قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا
۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موىلا
۝ وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا ۝ واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحر
ين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتيه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال اريت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسنيه الا الشيطن
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من
عبادنا اتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما
۝ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا

قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما
لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا
أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة
خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا
غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا ۝ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال
إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فا
قامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما
السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما الغلم
فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغينا وكفرا ۝
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما
۝ وأما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما وكان أبوهما صلحا فأراد ربك أن يبلغا

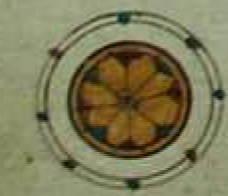


أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته
عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلو
نك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝
إنا مكنا له في الأرض وآتينه من كل شيء سببا ۝ فأتبع
سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في
عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أ
ن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم
فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝
وأما من آمن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من
أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝
كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ۝ ثم أتبع سببا
حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكا
دون يفقهون قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج
وماجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على
أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي خير
فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ۝ آتوني
زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى
إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۝ فما
اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال

جزاء
جزاؤا

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ إذ نادى ربه

نداء خفيا ۝ قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا ۝ وإني خفت الموالي من وراءي وكانت
امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من ءال
يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يا زكرياء إنا نبشرك بغلام
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب أنى يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب
اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ۝ فخرج
على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ۝
يا يحيى خذ الكتاب بقوة وءاتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا
وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
۝ وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
۝ فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ۝
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون
لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك
هو علي هين ولنجعله ءاية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا
۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض
إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا



۝ فنادىها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشر
بي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا
يمريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هرون ما كان ابوك امرا
سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا ۝ قال اني عبد الله ءاتىني الكتب وجعلني
نبيا ۝ وجعلني مبركا اين ما كنت واوصني بالصلوة والزكوة ما
دمت حيا ۝ وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلم
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى
ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد
سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع
بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين ۝
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يو
منون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝
واذكر في الكتب ابرهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه
يا بت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝
يا بت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صرطا

سويا ۝ يا بت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا
۝ يا بت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن
وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لار
جمنك واهجرني مليا ۝ قال سلم عليك ساستغفر لك ربي انه كان
بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي
عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون
من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر
في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ ونديـ
نه من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادق الو
عد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة
وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتب ادريس انه كان
صديقا نبيا ۝ ورفعنه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبين من ذرية ءادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية
ابرهيم واسرءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ءايت الر
حمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن
وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنت
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝

لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا
رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج
حيا اولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك
لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننز
عن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم
ايتنا بينت قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا
قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا
راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر
مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر با
يتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونر
ثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكو
نوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم

ضدا الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيا ادا تكاد السموت
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن
ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت
والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا
وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من
قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية ماية واربع وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الارض والسموت العلى الرحمن على
العرش استوى له ما في السموت وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث مو
سى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم

منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى
اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها
من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى
قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها
مارب اخرى قال القها يموسى فالقيها فاذا هي حية تسعى
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم
يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا
الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري
واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يموسى ولقد مننا
عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في
التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو
لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني
اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك
كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك

فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى
واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري
اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان
يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا
انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسراءيل ولا تعذبهم قد
جئناك باية من ربك والسلم على من اتبع الهدى انا قد
اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يموسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال
فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتب لا يضل
ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى
كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايت لاولي النهى
منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال
موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على
الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنزعوا

أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا إن هذان لساحران يريدان
أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فأجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى
۝ قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ۝ قال
بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى
۝ فأوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف إنك أنت
الأعلى ۝ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
سحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ۝ فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا
برب هرون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا
وأبقى ۝ قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا
فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ إنا آمنا
بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى
۝ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
۝ ومن يأته مومنا قد عمل الصلحت فأولئك لهم الدرجت العلى
۝ جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء
من تزكى ۝ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى ۝ فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما

ولأوصلبنكم
ولأصلبنكم

جزاء
جزاؤا
جزاو

هدى ۝ يبني إسرائيل قد أنجينكم من عدوكم وواعدنكم جا
نب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبت
ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى ۝ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صلحا ثم
اهتدى ۝ وما أعجلك عن قومك يموسى ۝ قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى ۝ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك
وأضلهم السامري ۝ فرجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال
يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا ۝ أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ۝
قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة
القوم فقذفنها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا
له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي ۝ أفلا يرون
ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝
ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الر
حمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه عكفين
حتى يرجع إلينا موسى ۝ قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا
ألا تتبعن أفعصيت أمري ۝ قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا
برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي
۝ قال فما خطبك يسمري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي

نفسك فال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك
موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا
هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق
وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم
القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم
طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن
فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن
له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد
عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا




عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك
ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى
فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم
اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم
حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف
ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم
يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح
وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به
أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وأبقى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه

أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ۝ ولو أنا أهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى



سورة الأنبياء مكية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية
قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم
أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ۝ قل ربي يعلم القول في السماء
والأرض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام بل
افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ۝ ما
آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ۝ وما أرسلنا
قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
۝ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسر
فين ۝ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما
آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم

تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا
إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا
هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السماوات
والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
۝ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من
الأرض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون ۝ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا
يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول
وهم بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن
يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين ۝ أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها

فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفو
ظا وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر
من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون
وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الا
نسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا
يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر
أفلا يرون أنا ناتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون
قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما
ينذرون ولين مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا
إنا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا

تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى
بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء
وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون
ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون فقالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون
قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على
ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تو
لوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه ير
جعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على
أعين الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا
يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا
ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال
أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف
لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه

وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا
وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا
له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما
ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء
فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ونوحا إذ نادى
من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء
فأغرقناهم أجمعين وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من
بأسكم فهل أنتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره
إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين
وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل

من الصابرين وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين وذا
النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكرياء إذ نادى ربه
رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعو
ننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا
فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين إن هذه أمتكم
أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل
إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا ير
جعون حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة
ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا
يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب

كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن
في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن
تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون
إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله
فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية اربع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

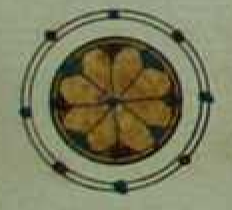
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد
كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب
السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخر
جكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من
يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة

فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج
ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم
القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس
بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآ
خرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما
لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره أقرب من
نفعه لبيس المولى ولبيس العشير إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد
من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد
بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابين والنصارى والمجوس والذين
أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء
شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم



إن الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
جنت تجري من تحتها الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من القول
وهدوا إلى صراط الحميد إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد
ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ
بوأنا لإبرهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا
منفع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومت على ما رزقهم من
بهيمة الأنعم فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه وأحلت
لكم الأنعم إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثن واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما
خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق

ذلك ومن يعظم شعئر الله فإنها من تقوى القلوب لكم
فيها منفع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل
أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الأنعم فإلهكم إله وحد فله أسلموا وبشر المخبتين
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما أصابهم
والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها
لكم من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم



لتكبروا الله على ما هدىكم وبشر المحسنين إن الله يدفع
عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يـ
قتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخر
جوا من ديرهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع وبيع وصلوت ومسجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي
عزيز الذين إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلوة وءاتوا الز
كوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الأمور
وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم إبرهيم وقوم لوط وأصحب مدين وكذب موسى

فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكأين
من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ أفلم يسيروا في الأرض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى
الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة
مما تعدون ۝ وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم
أخذتها وإلي المصير ۝ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير
مبين ۝ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم
۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ۝ وما
أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في
أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله
عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم
الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين
كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم
عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين
آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذ
بوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل

الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو
خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم
حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصر
نه الله إن الله لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو
الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير
۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن
الله لطيف خبير ۝ له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو
الغني الحميد ۝ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك
تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم إن الإنسان لكفور ۝ لكل أمة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى
مستقيم ۝ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ۝ الله يحكم
بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ ألم تعلم أن
الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله
يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس
لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم

النار وعدها الله الذين كفروا وبيس المصير ۝ يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان الله
لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع
الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجهدوا في الله حق جهاده
هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم
النصير

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المومنون ۝ الذين هم في صلاتهم خشعون ۝ والذين
هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فعلون ۝ والذين
هم لفروجهم حفظون ۝ الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
۝ والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون ۝ والذين هم على
صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون

الفردوس هم فيها خلدون ۝ ولقد خلقنا الانسن من سللة
من طين ۝ ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما
فكسونا العظم لحما ثم انشانه خلقا اخر فتبارك الله
احسن الخلقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم
يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرايق
وما كنا عن الخلق غفلين ۝ وانزلنا من السماء ماء بقدر فا
سكنه في الارض وانا على ذهاب به لقدرون ۝ فانشانا
لكم به جنت من نخيل واعنب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تاكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت
بالدهن وصبغ للاكلين ۝ وان لكم في الانعم لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منفع كثيرة ومنها
تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نو
حا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر
مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما
سمعنا بهذا في اباينا الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون
۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء
امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك

الا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجلنا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا
مبركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين
ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم
رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة
واترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما
تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولين اطعتم بشرا
مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم
وكنتم ترابا وعظما انكم مخرجون هيهات هيهات لما
توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعو
ثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمومنين قال



رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين فا
خذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين
ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة
اجلها وما يستخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسو
لها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا
لقوم لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا
وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما

عالين فقالوا انومن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى
الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما
الى ربوة ذات قرار ومعين يايها الرسل كلوا من الطيبت
واعملوا صلحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة
وحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا
كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في
الخيرت بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بايت ربهم يومنون والذين هم بربهم
لا يشركون والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم رجعون اولئك يسرعون في الخيرت وهم لها سبقون
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم
لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمل من دون
ذلك هم لها عملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
اذا هم يجرون لا تجروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت
ايتي تتلى عليكم فكنتم على اعقبكم تنكصون مستكبرين
به سمرا تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات ابا
ءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كرهون

ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن
بل اتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسلهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى
صراط مستقيم وان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط
لنكبون ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم



يعمهون ولقد اخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا
هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم السمع والابصر والا
فدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض واليه
تحشرون وهو الذي يحي ويميت وله اختلف اليل والنهار افلا
تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا متنا وكنا
ترابا وعظما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من
قبل ان هذا الا اسطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون
قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتينهم بالحق وانهم لكذ
بون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون
علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما تريني

ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على
ان نريك ما نعدهم لقدرون ادفع بالتي هي احسن السيئة
نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزت الشيطين
واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي اعمل صلحا فيما تركت كلا انها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موزينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كلحون الم تكن ايتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظلمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من
عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم فسل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم
كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش

الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن له به فانما
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون ۝ وقل رب اغفر وارحم
وانت خير الرحمين

سورة النور [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها ايت بينت لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل وحد منهما
مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم
تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المو
منين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين ۝ والذين يرمون
المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واولئك هم الفسقون
۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
۝ والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهدة احدهم اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين
۝ والخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذبين ويدروا
عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين
۝ والخمسة ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين

جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المومنون
والمومنت بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاءو
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند
الله هم الكذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ
تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم ۝
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين ۝ ويبين
الله لكم الايت والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع
الفحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رءوف رحيم ۝ يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت
الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشاء
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من
احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسكين
والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله

لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنت الغفلت
المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ۝
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان
الله هو الحق المبين ۝ الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت
والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اولئك مبرءون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا يها الذين ءامنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا فيها احدا
فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما
تبدون وما تكتمون ۝ قل للمومنين يغضوا من ابصرهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل
للمومنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ءابائهن او ءاباء بعولتهن
او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني
اخوتهن او نسائهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولي
الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايمى
منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله وسع عليم ۝ وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
وءاتوهم من مال الله الذي ءاتىكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا
اليكم ءايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم ومو
عظة للمتقين ۝ الله نور السموت والارض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شر
قية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل
للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذ
كر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله
احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء

٦

بغير حساب ۝ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله
عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ۝ أو كظلمت
في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت
بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له من في السموت
والأرض والطير صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله
عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموت والأرض وإلى الله
المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله
ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء من جبال فيها
من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا
برقه يذهب بالأبصر يقلب الله اليل والنهار إن في ذلك لعبرة
لأولي الأبصر ۝ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع
يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ لقد أنزلنا ءايت مبينت
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ ويقولون ءامنا بالله
وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
أولئك بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم
إذا فريق منهم معرضون ۝ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذ
عنين ۝ أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف

الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظلمون ۝ إنما كان قول
المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله ورسو
له ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون
۝ وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝ قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلغ المبين
۝ وعد الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم
في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك
هم الفسقون ۝ وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في
الأرض ومأويهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها الذين ءامنوا
ليستئذنكم الذين ملكت أيمنكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورت لكم ليس
عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم
على بعض كذلك يبين الله لكم الآيت والله عليم حكيم ۝

وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم
حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى حرج ولا على
الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا
من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت
إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت
عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما
ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا
جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآ
يت لعلكم تعقلون ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت
منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره
أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ۝ ألا إن لله ما في السماوات

والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
۝ الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبر وخلق كل
شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا
يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا إن
هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو
ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة وأصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات
والأرض إنه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول
يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال
الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا
لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك
قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة

سعيرا ۝ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
۝ وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل
أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا قبلك
من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا



۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝ ويوم
تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم

١٣٦

يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
۝ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝ لقد أضلني عن
الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝
وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك
هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن
جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
۝ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ۝
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا
وأضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه
هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا با
ياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل
أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا
أليما ۝ وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝
ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ إن كاد ليضلنا
عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت



تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون
او يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا ۝ الم
تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا ۝
وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا
من السما ما طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
انعما واناسي كثيرا ۝ ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى
اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو شينا لبعثنا في كل قرية نذيرا
۝ فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا ۝
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الما بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون
الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
۝ وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسلكم عليه من
اجر الا من شا ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا
يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝
الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش الرحمن فسل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا

۝ تبرك الذي جعل في السما بروجا وجعل فيها سرجا
وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذ
كر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجهلون قالوا سلما ۝ والذين يبيتون
لربهم سجدا وقيما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم ان عذابها كان غراما ۝ انها سات مستقرا ومقاما
۝ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
۝ الا من تاب وامن وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل الله سيا
تهم حسنت وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل
صلحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا بايت
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب
لنا من ازوجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۝
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما
۝ خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا
بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا مكية مايتان عشرون وسبع

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايت الكتب المبين لعلك بخع نفسك الا
يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السما اية
فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من ذكر من الر
حمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيا
تيهم انبوا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم الظلمين قوم فرعون
الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري



ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم على ذنب فاخاف
ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون
فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني
اسراءيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين قال فعلتها
اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي
حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها على ان عبدت
بني اسراءيل قال فرعون وما رب العلمين قال رب السموت
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون
قال ربكم ورب اباىكم الاولين قال ان رسولكم الذي

ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان
كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من
المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت
من الصدقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده
فاذا هي بيضاء للنظرين قال للملا حوله ان هذا لسحر عليم
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا
ارجه واخاه وابعث في المداين حشرين ياتوك بكل
سحار عليم فجمع السحرة لميقت يوم معلوم وقيل للناس
هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن
الغلبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى عصاه فاذا هي
تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا امنا برب
العلمين رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن
لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر
لنا ربنا خطينا ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المداين حشرين

ولاوصلبنكم
ولاصلبنكم

إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون
وإنا لجميع حذرون فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز
ومقام كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم
مشرقين فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون
قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن
اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم
أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤ
منين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو
ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك
يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم
الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت
فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر
لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم
يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم
أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون
قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال
مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة
فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح
المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون
قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما
كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا
بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته
يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأ
نجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم
أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا

الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين
فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما
تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت
ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن
بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين اتتركون في ما هاهنا امنين في جنات
وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال
بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسر
فين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت
من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من
الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران من
العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم
عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين
قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه
واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذب اصحب ليكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا
تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين
وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط
علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما
تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان
عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مو
منين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان
يعلمه علموا بني اسراءيل ولو نزلنه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه في قلوب
المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم
بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا
يستعجلون افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من
قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت
به الشيطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع
لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وا
نذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز
الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في السجدين
انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل الشيطين
تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كذبون
والشعراء يتبعهم الغاون الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا
الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية خمس وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايت القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمو
منين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالا
خرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم
اعملهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب
وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من لدن
حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سا
تيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحن
الله رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق
عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يمو
سى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء في تسع ايت الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فسقين فلما جاءتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عقبة المفسدين ولقد اتينا داود وسليمن علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين
وورث سليمن داود وقال يايها الناس علمنا منطق

الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر
لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ۝
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا مسكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضا
حكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
ولدي وان اعمل صلحا ترضه وادخلني برحمتك في عبادك الصلحين
۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين
۝ لاعذبنه عذابا شديدا او لااذبحنه او ليأتيني بسلطن
مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك
من سبا بنبا يقين ۝ اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء
ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون
الله وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموت
والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله الا هو رب
العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام كنت من الكذبين
۝ اذهب بكتبي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ما
ذا يرجعون ۝ قالت يايها الملؤا اني القي الي كتب كريم ۝
انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي واتوني
مسلمين ۝ قالت يايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا
حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد ۝

والامر اليك فانظري ماذا تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون
۝ واني مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون
۝ فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما ءاتىن الله خير
مما ءاتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم فلنا
تينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم
صغرون ۝ قال يايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان يا
توني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من
مقامك واني عليه لقوي امين ۝ قال الذي عنده علم من الكتب
انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها
عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما
جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت
من قوم كفرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۝ قالت
رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ۝ ولقد
ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان
يختصمون ۝ قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن
معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في
المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصدقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرنهم
وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان
في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين ءامنوا وكانوا
يتقون ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون
اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون



۝ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ءال لوط من قر
يتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجينه واهله الا امراته
قدرنها من الغبرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
۝ قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى ءالله خير
اما يشركون ۝ امن خلق السموت والارض وانزل لكم من
السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها اءله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل الارض
قرارا وجعل خللها انهرا وجعل لها روسي وجعل بين البحرين حاجزا
اءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله قليلا ما

تذكرون ۝ امن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل
الريح نشرا بين يدي رحمته اءله مع الله تعلى الله عما يشر
كون ۝ امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والارض اءله مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين
۝ قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ايان يبعثون ۝ بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم
في شك منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا اذا كنا
ترابا وءاباؤنا ائنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وءابا
ؤنا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين ۝ قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا
تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صدقين ۝ قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون ۝ وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا
يشكرون ۝ وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
۝ وما من غائبة في السماء والارض الا في كتب مبين
ان هذا القرءان يقص على بني اسراءيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
۝ وانه لهدى ورحمة للمومنين ۝ ان ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك على الحق المبين
انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مد
برين ۝ وما انت بهدي العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن

بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يو
قنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا
فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءو قال أكذبتم بآياتي ولم
تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم
بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم
ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض إلا من
شاء الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير
بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون
من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم
آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية وهي ثمانون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الارض
وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم
ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم
الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنود
هما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه
فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه
إليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين
۝ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى
أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم مو
سى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من
المؤمنين ۝ وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا
يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على
أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه إلى أمه
كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من
أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه

موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن إنه عدو مضل مبين
قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور
الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين
فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره
بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن
أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني
كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض
وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا المدينة
يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك
من النصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظلمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا
نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحديهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما
جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين
قالت إحديهما يأبت استجره إن خير من استجرت القوي الأمين
قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هتين على أن تأجرني ثمني حجج فإن
أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله

من الصلحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدون
علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله
ءانس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي
ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما أتيها
نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المبركة من الشجرة أن يمو
سى إني أنا الله رب العلمين وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأ
نها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جنا
حك من الرهب فذنك برهنان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كا
نوا قوما فسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن
يقتلون وأخي هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصد
قني إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل
لكما سلطنا فلا يصلون إليكما بآيتنا أنتما ومن اتبعكما الغلبون
فلما جاءهم موسى بآيتنا بينت قالوا ما هذا إلا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن
جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون
وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد
لي يهمن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه من الكذبين واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير
الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذنه وجنوده فنبذنهم

في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين * وجعلنهم ائمة يدعون
الى النار ويوم القيمة لا ينصرون * واتبعنهم في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين * ولقد ءاتينا موسى الكتب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون * وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشهدين * ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم ءايتنا ولكنا
كنا مرسلين * وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من
ربك لتنذر قوما ما اتىهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون *
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا
ارسلت الينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المومنين * فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما
اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظهرا وقالوا انا بكل كفرون *
قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صدقين
* فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن



اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظلمين *
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون * الذين ءاتينهم الكتب
من قبله هم به يومنون * واذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به انه الحق
من ربنا انا كنا من قبله مسلمين * اولئك يوتون اجرهم مرتين بما
صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون * واذا

سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم
عليكم لا نبتغي الجهلين * انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين * وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف
من ارضنا اولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى اليه ثمرت كل شيء
رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون * وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا
قليلا وكنا نحن الورثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في
امها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظلمون * وما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند
الله خير وابقى افلا تعقلون * افمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه
كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين *
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون * قال
الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما غو
ينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون * وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون
* ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين * فعميت عليهم
الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون * فاما من تاب وءامن وعمل
صلحا فعسى ان يكون من المفلحين * وربك يخلق ما يشاء ويختار ما
كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون * وربك يعلم ما
تكن صدورهم وما يعلنون * وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى

والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله
عليكم اليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم بضياء
افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم
القيامة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون
۝ ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان
قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز
ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا
تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد
في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝ قال انما اوتيته على علم عندي
اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة
واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي
قارون انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصبرون ۝
فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون
الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس

١٤٧

يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون ۝
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون
۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء
بالهدى ومن هو في ضلل مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك
الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ۝ ولا يصدنك
عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من
المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء
هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية تسع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء
ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو
السميع العليم ۝ ومن جهد فانما يجهد لنفسه ان الله لغني عن
العلمين ۝ والذين امنوا وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم سيئاتهم
ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان

بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين
امنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول
امنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن
جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في
صدور العلمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنفقين
وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم
وما هم بحملين من خطيهم من شيء إنهم لكذبون وليحملن
أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا
يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا
خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظلمون فأنجينه وأصحب
السفينة وجعلنها اية للعلمين وإبرهيم إذ قال لقومه
اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما
تعبدون من دون الله أوثنا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون
الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه و
اشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم
وما على الرسول إلا البلغ المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة إن الله على كل شيء
قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون وما أنتم

بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقائه أولئك يئسوا
من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجيه الله من النار إن في ذلك
لايت لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثنا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من نصرين
فامن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم
ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوءة
والكتب واتينه أجره في الدنيا وإنه في الاخرة لمن الصلحين
ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفحشة ما سبقكم
بها من أحد من العلمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون
السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصدقين قال رب
انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبرهيم با
لبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا
ظلمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه
وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك
وأهلك إلا امرأتك كانت من الغبرين إنا منزلون على أهل

هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها ءاية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا
فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقارون وفرعون وهامن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا
في الارض وما كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كا
نوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو
العزيز الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا
العلمون خلق الله السموت والارض بالحق ان في ذلك
لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم الصلوة ان
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم
ما تصنعون ولا تجدلوا اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا
الذين ظلموا منهم وقولوا ءامنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
والهنا والهكم وحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا



151

اليك الكتب فالذين ءاتينهم الكتب يومنون به ومن هولاء من يومن
به وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب
ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايت بينت في
صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا
لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند الله وانما انا نذير
مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم
شهيدا يعلم ما في السموت والارض والذين ءامنوا بالبطل وكفروا
بالله اولئك هم الخسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل
مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين يوم
يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما
كنتم تعملون يعبادي الذين ءامنوا ان ارضي وسعة فايى
فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين
ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم
وهو السميع العليم ولئن سالتهم من خلق السموت والارض
وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن

سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها

ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه الحيوة

الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون

۝ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم

إلى البر إذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف

يعلمون ۝ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم

أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن أظلم ممن

افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى

للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع

المحسنين



بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر
الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم
ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق
وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا أشد





منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكا
نوا بها يستهزءون الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شر
كائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكا
نوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب
محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن
آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم
مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته
خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك
لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها

إن في ذلك لآيت لقوم يعقلون ۝ ومن آيته أن تقوم السماء
والارض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الارض إذا أنتم تخر
جون ۝ وله من في السموات والارض كل له قنتون ۝ وهو
الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الاعلى في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا
من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمنكم من شركاء في ما
رزقنكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم
كذلك نفصل الآيت لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا أهواء
هم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من نصرين ۝
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
۝ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشر
كين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لد
يهم فرحون ۝ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم
إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما آتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم
سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لآيت لقوم يومنون ۝ فآت ذا القربى حقه

والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك
هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا لتربوا في أموال الناس فلا يربوا
عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم
المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه
وتعلى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان
أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن ياتي
يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره
ومن عمل صلحا فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصلحت من فضله إنه لا يحب الكفرين ۝ ومن آيته أن يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا
إلى قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين أجرموا وكان
حقا علينا نصر المومنين ۝ الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
من خلله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝
وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر
إلى آثر رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى



وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون ۝ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا
ء إذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهاد العمي عن ضلالتهم إن
تسمع إلا من يومن بءاياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم السا
عة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون
۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيو
مئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد
ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل ولئن جئتهم بءاية ليقولن
الذين كفروا إن انتم إلا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون ۝ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك ءايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
۝ الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
۝ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا

١٠٥

أولئك لهم عذاب مهين ۝ وإذا تتلى عليه ءاياتنا ولى مستكبرا
كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم
۝ إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السماوات بغير عمد
ترونها وألقى في الأرض أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنز
لنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق
الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝
ولقد ءاتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ۝ وإذ قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا
الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين
أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ۝ وإن جاهداك على أن تشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم
تعملون ۝ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير
۝ يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ۝ ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور
۝ واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت

رواسي

الخبير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت وما في
الارض واسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من
يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ۝ واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو
كان الشيطن يدعوهم الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم

وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله
عقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سالتهم من
خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون ۝ لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني الحميد
۝ ولو انما في الارض من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما
خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع بصير ۝
الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك
بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه البطل وان الله هو العلي
الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من
ايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجىهم الى البر

فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور ۝ يايها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما
ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة [illegible] تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ۝ ام يقولون افترىه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتىهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون ۝ الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
افلا تتذكرون ۝ يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج
اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ۝ ذلك علم الغيب
والشهدة العزيز الرحيم ۝ الذي احسن كل شيء خلقه وبدا
خلق الانسن من طين ۝ ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين
۝ ثم سوىه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر
والافدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا اذا ضللنا في الارض
انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون ۝ قل يتوفىكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى

إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ۝ ولو شئنا لآتينا
كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ إنما يؤمن بآياتنا
الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ أفمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ أما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون
۝ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا
منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب
الأكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه
ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل
۝ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون

يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم
يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه
أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح
إن كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية ثلث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان
عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما
تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي
تظهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آبا
ءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح
فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا
رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا ۝ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح

وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم
جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما
تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم
وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة
وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من
أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد
الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا
لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم
سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم
هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف
رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت
فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك

لآتوها
لأتوها

١٥٨

لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم
بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما
قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما
رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموا
لهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها
النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسو
له والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما
يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت

منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها اجرها مرتين واعتدنا
لها رزقا كريما ۝ ينساء النبي لستن كاحد من النساء
ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن
قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله كان
لطيفا خبيرا ۝ ان المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت
والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت
والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت والصيمين
والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله
كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝
وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون
لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا ۝ واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها
لكي لا يكون على المومنين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا
منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله

ادعيائهم

قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون
احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما ۝ يايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ۝
وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملئكته
ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمومنين رحيما ۝
تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما ۝ يايها
النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا ۝ وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
۝ ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذاهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا ۝ يايها الذين امنوا اذا نكحتم
المومنت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا
يها النبي انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات
خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت
نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون
المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت
ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما
۝ ترجي من تشاء منهن وتـوي اليك من تشاء ومن ابتغيت

ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن
ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان
الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من
أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل
شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤ
ذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتمو
هن متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلو
بهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه
من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ۝ إن تبدوا شيئا
أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في آبائهن
ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائ
هن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا
۝ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ۝ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم
الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما
مبينا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين
عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله

غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض
والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها
إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة
الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسألك
الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا ۝ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين
فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم
في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا
ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا الأمانة
على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها
وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في
الاخرة وهو الحكيم الخبير ۞ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
۞ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم
علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ۞ ليجزي الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين سعو
في ءايتنا معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ۞ ويرى الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز
الحميد ۞ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا
مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۞ افترى على الله كذبا
ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب والضلل البعيد
۞ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما والارض
ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السما



ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ۞ ولقد ءاتينا داود منا
فضلا يجبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ۞ ان اعمل سبغت
وقدر في السرد واعملوا صلحا اني بما تعملون بصير ۞ ولسليمن
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير ۞ يعملون له ما يشا من محريب وتمثيل وجفان

كالجواب وقدور رسيت اعملوا ءال داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور ۞ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۞ لقد كان لسبا في
مسكنهم ءاية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور ۞ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل
العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء
من سدر قليل ۞ ذلك جزينهم بما كفروا وهل يجزي الا الكفور
۞ وجعلنا بينهم وبين القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما ءامنين ۞ فقالوا
ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلنهم احاديث ومز
قنهم كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ۞ ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين ۞ وما
كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن هو منها
في شك وربك على كل شيء حفيظ ۞ قل ادعوا الذين زعمتم من
دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۞ ولا تنفع
الشفعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۞ قل من يرزقكم
من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل

مبين ۝ قل لا تسئلون عما أجرمنا ولا نسئل عما تعملون ۝ قل يجمع
بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل أروني
الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما
أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون
۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لكم
ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال
الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو
ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض
القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا
مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأ
مروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون
إلا ما كانوا يعملون ۝ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن أكثر أموالا
وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم ولا أولا
دكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين

يسعون في آياتنا معجزين أولئك في العذاب محضرون ۝ قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو
يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا
إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم
بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم
من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝
قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت
فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت
وأخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش
من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من

مكان قريب ۞ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية خمس وأربعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملئكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل
شيء قدير ۞ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۞ يأيها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم
من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۞ وإن يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۞
يأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغر
نكم بالله الغرور ۞ إن الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما
يدعوا حزبه ليكونوا من أصحب السعير ۞ الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر كبير ۞
أفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت إن الله عليم بما
يصنعون ۞ والله الذي أرسل الريح فتثير سحابا فسقنه إلى بلد ميت
فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ۞ من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح

يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر
أولئك هو يبور ۞ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
أزوجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا
ينقص من عمره إلا في كتب إن ذلك على الله يسير ۞ وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن
كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۞ يولج اليل
في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
يملكون من قطمير ۞ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو
سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك
مثل خبير ۞ يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد ۞ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۞ وما ذلك
على الله بعزيز ۞ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله
المصير ۞ وما يستوي الأعمى والبصير ۞ ولا الظلمت ولا
النور ۞ ولا الظل ولا الحرور ۞ وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور ۞ إن أنت إلا
نذير ۞ إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها

نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ۝ ثم اخذت الذين
كفروا فكيف كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فاخرجنا به ثمرت مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف الوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والانعم
مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلمؤا ان الله عزيز
غفور ۝ ان الذين يتلون كتب الله واقاموا الصلوة ومن تزكى
فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وانفقوا مما رزقنهم
سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ۝ ليوفيهم اجورهم ويزيد
هم من فضله انه غفور شكور ۝ والذي اوحينا اليك من الكتب
هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم
اورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير ۝ جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذي احلنا دار المقامة من
فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين
كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من
عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها ربنا
اخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه

من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير ۝ ان
الله علم غيب السموت والارض انه عليم بذات الصدور ۝ هو
الذي جعلكم خلئف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد
الكفرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم
الا خسارا ۝ قل ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ام ءاتينهم
كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا
۝ ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا ۝ واقسموا بالله جهد
ايمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جا
ءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر
السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الا
ولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ۝ ولن تجد لسنت الله تحويلا
۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من
قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموت ولا في الارض انه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يسٓ والقرءان الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم
غافلون ۝ لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا
جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ۝
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون ۝ وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
۝ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
وأجر كريم ۝ إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثارهم
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ۝ واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبو
هما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا ما أنتم إلا
بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝ قالوا
ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ المبين ۝
قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب أليم ۝ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم
مسرفون ۝ وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي
لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ۝ ءأتخذ من دونه ءالهة
إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ إني
إذا لفي ضلال مبين ۝ إني ءامنت بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة

قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝
وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝
إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد
ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا
قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ۝ وإن كل لما جميع لد
ينا محضرون ۝ وءاية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها
حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا
فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون
سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم
ومما لا يعلمون ۝ وءاية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم
مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝
لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في
فلك يسبحون ۝ وءاية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم فلا
صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۝
وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
۝ وما تأتيهم من ءاية من ءايات ربهم إلا كانوا عنها معرضين
۝ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين ءامنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلل

مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما
ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا
يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في
الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا
يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المر
سلون ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم جميع لدينا
محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم
تعملون ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم
وازوجهم في ظلل على الارائك متكـون لهم فيها فكهة
ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا

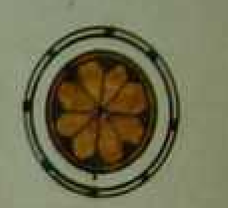


اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يبني ادم ان لا
تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا
صرط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكو
نوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلو
ها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افوههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصرط فانى يبصرون
ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا
ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون
وما علمنه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين

لتنذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين اولم يروا
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم لها ملكون
وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها
منفع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند
محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون
اولم ير الانسن انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم مبين
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظم وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل
لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس
الذي خلق السموت والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو
الخلق العليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا ان
الهكم لوحد رب السموت والارض وما بينهما ورب المشرق
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل
شيطن مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جا
نب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة

فأتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم الربك البنت ولهم البنون
أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقنهم من طين لازب ۝ بل
عجبت ويسخرون ۝ وإذا ذكروا لا يذكرون ۝ وإذا رأوا
ءاية يستسخرون ۝ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ۝ أءذا متنا
وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون ۝ أو ءاباؤنا الأولون ۝
قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما هي زجرة وحدة فإذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل



الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وأزوجهم
وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم إلى صرط الجحيم
۝ وقفوهم إنهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝
بل هم اليوم مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
۝ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكو
نوا مومنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما
طغين ۝ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝ فأغوينكم إنا
كنا غوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ إنا
كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله
يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا ءالهتنا لشاعر مجنون
۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب
الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله
المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝ فوكه وهم مكرمون

في جنت النعيم ۝ على سرر متقبلين ۝ يطاف عليهم
بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشربين ۝ لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون ۝ وعندهم قصرت الطرف عين ۝ كأنهن
بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝ يقول أءنك لمن المصدقين
أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون
۝ فاطلع فرءاه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت
لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن
بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو
الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العملون ۝ أذلك خير
نزلا أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلنها فتنة للظلمين ۝ إنها
شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشيطين
۝ فإنهم لأكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم
عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم
ألفوا ءاباءهم ضالين ۝ فهم على ءاثرهم يهرعون ۝ ولقد
ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ فا
نظر كيف كان عقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين
۝ ولقد نادىنا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجينه وأهله
من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا
عليه في الآخرين ۝ سلم على نوح في العلمين ۝ إنا كذلك نجزي



المحسنين ۝ انه من عبادنا المومنين ۝ ثم اغرقنا الاخرين
۝ وان من شيعته لابرهيم ۝ اذ جاء ربه بقلب سليم ۝ اذ
قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ۝ ائفكا الهة دون الله
تريدون ۝ فما ظنكم برب العلمين ۝ فنظر نظرة في
النجوم ۝ فقال اني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ
الى الهتهم فقال الا تاكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ
عليهم ضربا باليمين ۝ فاقبلوا اليه يزفون ۝ قال اتعبدون ما
تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم ۝ فارادوا به كيدا فجعلنهم الاسفلين ۝
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصلحين ۝ فبشر
نه بغلم حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما تومر ستجدني
ان شاء الله من الصبرين ۝ فلما اسلما وتله للجبين ۝ ونديناه
ان يابرهيم ۝ قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين
۝ ان هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتر
كنا عليه في الاخرين ۝ سلم على ابرهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين
۝ انه من عبادنا المومنين ۝ وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين
۝ وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه
مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجينهما وقومهما من
الكرب العظيم ۝ ونصرنهم فكانوا هم الغلبين ۝ وءاتينهما

الكتب المستبين ۝ وهدينهما الصرط المستقيم ۝ وتر
كنا عليهما في الاخرين ۝ سلم على موسى وهرون ۝ انا كذلك
نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا المومنين ۝ وان الياس لمن
المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخلقين ۝ الله ربكم ورب ءابائكم الاولين ۝ فكذ
بوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا
عليه في الاخرين ۝ سلم على ال ياسين ۝ انا كذلك نجزي
المحسنين ۝ انه من عبادنا المومنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين
۝ اذ نجينه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغبرين ۝ ثم
دمرنا الاخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وباليل
افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك
المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت
وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه
الى يوم يبعثون ۝ فنبذنه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا
عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلنه الى مائة الف او يزيدون
فامنوا فمتعنهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم
البنون ۝ ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شهدون ۝ الا انهم من
افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكذبون ۝ اصطفى البنات
على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم
سلطن مبين ۝ فاتوا بكتبكم ان كنتم صدقين ۝ وجعلوا

بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم
وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا
لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا
من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف
يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم
لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم
حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون
فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم
اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا
ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل
الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم
ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق أانزل عليه الذكر

من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك
السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند
ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب
الأيكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن
مآب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين

الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب
انزلنه اليك مبرك ليدبروا ءايته وليتذكر اولوا الالبب
ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه
بالعشي الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر
ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق
والاعناق ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم
اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب والشيطين كل بناء وغواص وءاخرين مقرنين في
الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان له عندنا لزلفى وحسن مءاب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى
ربه اني مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة
منا وذكرى لاولي الالبب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد انه اواب واذكر
عبدنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر

انا اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار
هذا ذكر وان للمتقين لحسن مءاب جنت عدن مفتحة لهم
الابوب متكين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب
وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم
الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطغين لشر
مءاب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم
وغساق وءاخر من شكله ازوج هذا فوج مقتحم معكم
لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم
انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الا
بصر ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من
اله الا الله الوحد القهار رب السموت والارض وما بينهما
العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما
كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما
انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من طين فاذا
سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد
الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت

امر كنت من العالين ۞ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين ۞ قال فاخرج منها فانك رجيم ۞ وان عليك لعنتي الى
يوم الدين ۞ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۞ قال فانك
من المنظرين ۞ الى يوم الوقت المعلوم ۞ قال فبعزتك لاغوينهم
اجمعين ۞ الا عبادك منهم المخلصين ۞ قال فالحق والحق اقول
لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ۞ قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ۞ ان هو الا ذكر للعالمين ۞ ولتعلمن
نباه بعد حين

سورة الزمر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۞ الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله
يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۞ ان الله لا يهدي من هو
كاذب كفار ۞ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما
يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ۞ خلق السماوات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۞ خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج
يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث

ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ۞ ان
تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور ۞ واذا مس الانسان
ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما
كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل
تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۞ امن هو قانت اناء
الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
۞ قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب ۞ قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين ۞ قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۞ قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين ۞ لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عبا
ده يا عباد فاتقون ۞ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد ۞ الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك

هم أولوا الالباب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت
تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من
فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف
الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألونه ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يجعله حطما إن في ذلك لذكرى لأولي
الالباب أفمن شرح الله صدره للاسلم فهو على نور
من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلل
مبين الله نزل أحسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب
الذين من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان
من كل مثل لعلهم يتذكرون قرءانا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم

القيمة عند ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب على
الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكفرين
والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر
الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي
كانوا يعملون أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سألتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل أفرءيتم ما
تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كشفت
ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم
إني عمل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن
اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بو
كيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منا
مها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى إلى أجل
مسمى إن في ذلك لآيت لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون
الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفعة جميعا له ملك السموت والارض ثم إليه تر
جعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم

أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل

يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكو
نوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا
خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم سيئات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم
بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايات لقوم يومنون ۝ قل يعبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له

من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما
انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم
لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله
وان كنت لمن السخرين ۝ او تقول لو ان الله هدىني لكنت من
المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من
المحسنين ۝ بلى قد جاءتك ءايتي فكذبت بها واستكبرت

وكنت من الكفرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء
ولا هم يحزنون ۝ الله خلق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض والذين كفروا
بايات الله اولئك هم الخسرون ۝ قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجهلون ۝ ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين ۝ بل الله
فاعبد وكن من الشكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويت
بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها
ووضع الكتب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق
وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما
يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها
فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون
عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين ۝ قيل ادخلوا ابوب
جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين

اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العملين وترى الملئكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقا
بل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجدل في ايت الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعد
هم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجدلوا بالبطل ليد
حضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحب النار الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به
ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وادخلهم جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابايهم
وازوجهم وذريتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم

السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر
من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمن فتكفرون قالوا
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم
وان يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي
يريكم ايته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من
ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون
رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح من امره على من
يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم برزون لا
يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحنا
جر كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم
خاينة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين
تدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير

اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض
فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك
بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فاخذهم الله

إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال
وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل
دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب وقال رجل
مومن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه
وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في
الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم
إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي آمن
يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون
مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون

في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب
السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في
تباب وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد
يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار
القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من
ذكر أو أنثى وهو مومن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني
إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به
علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعو
نني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى
الله وأن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول
لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله
سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله

حزب

قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا أولم
تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر رسلنا والذين
آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ۝ يوم
لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار
۝ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لأولي الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ۝
إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدور
هم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع
البصير ۝ لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الأعمى
والبصير ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو

فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله
يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء
وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم
الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو الحي لا إله إلا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ۝ قل إني
نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات
من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ۝ هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي
ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر
إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا
بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال
في أعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار يسجرون
۝ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا
ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الله
الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق
وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا

رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول أن ياتي بآية إلا بإذن الله فإذا
جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي
جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم
فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله
تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في
الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم
إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت مكية ثلث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت آياته
قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثر
هم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعو
نا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا
عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين
لا يوتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب
العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى
السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ايتيا طوعا أو كرها قالتا
أتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى
في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك
تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم
ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة
فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد فاستكبروا في
الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي
خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا

وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يو
زعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهد
تم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم
أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار
مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم



قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجز
ينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين
كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدا
منا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة
التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآ
خرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون

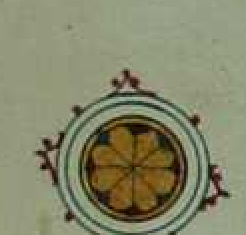
نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى
الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة
كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا
ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته
أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن
الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين
يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي
آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير إن
الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو
عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت
آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من
مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا

كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك
بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما
كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الا
نسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط ۝ ولئن اذ
قناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء
عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل
ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا في الافاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل
شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء
محيط

سورة الشورى مكية خمسون وثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم ۝ له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم
۝ يكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون

١٧٨

بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم
وما انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا
لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق
في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم امة
واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من
ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي
وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه
انيب ۝ فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير ۝ له مقاليد السماوات والارض يبسط

الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به
ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي
اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما

أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا
أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
وإليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد ۝ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين
يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الآ
خرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
وما له في الآخرة من نصيب ۝ أم لهم شركاء شرعوا لهم
من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن
الظالمين لهم عذاب أليم ۝ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له
فيها حسنا إن الله غفور شكور ۝ أم يقولون افترى على الله كذ
با فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته
إنه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده

ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون ۝ ويستجيب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم
عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في
الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ۝
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد ۝ ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما
من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ۝ وما أصابكم
من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما أنتم
بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
۝ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين
يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ۝ فما أوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما
غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة
وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين إذا
أصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد
ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ۝ إنما السبيل على الذين

يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم
ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله
فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل
إلى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل
ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له
من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من
الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما
أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان
منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن
الإنسان كفور لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا
وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير وما كان لبشر



أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي
بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا إليك روحا
من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير
الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا
من نبي في الأولين وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به
يستهزءون فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل
الأولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء
ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي
خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان
لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين
وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام
غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن إناثا
أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا
لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا

يخرصون ۝ أم ءاتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثارهم مهتدون
۝ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفو
ها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثارهم مقتدون ۝



قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم قالوا إنا
بما أرسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء
مما تعبدون ۝ إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها
كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء
وءاباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا
هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرءان على
رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ۝ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝
ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وإن كل
ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۝
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝
وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ۝

حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب
مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۝ أو
نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر
لك ولقومك وسوف تسألون ۝ وسل من أرسلنا من قبلك
من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ۝ ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب
العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ۝
وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم
العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه قال
يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا
تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ۝ ولا يكاد
يبين ۝ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه
الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم
كانوا قوما فاسقين ۝ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغر
قناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۝ و
قالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني
اسرايل ۝ ولو نشا لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون
۝ وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط
مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو مبين
۝ ولما جا عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولا
بين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۝
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
۝ يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين
امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازو
جكم تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب
وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون
۝ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم
فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب
جهنم خلدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما
ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ۝ ونادوا يملك

ليقض علينا ربك قال انكم مكثون ۝ لقد جئنكم بالحق
ولكن اكثركم للحق كرهون ۝ ام ابرموا امرا فانا مبر
مون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين
۝ سبحن رب السموت والارض رب العرش عما يصفون
۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يو
عدون ۝ وهو الذي في السما اله وفي الارض اله وهو الحكيم
العليم ۝ وتبرك الذي له ملك السموت والارض وما
بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق وهم
يعلمون ۝ ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يو
فكون ۝ وقيله يرب ان هؤلا قوم لا يومنون ۝ فاصفح
عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

سورة الدخان وهي تسع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتب المبين ۝ انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا
منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا
كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝ رب
السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو
يحيي ويميت ربكم ورب ابايكم الاولين ۝ بل هم في شك

يلعبون ۞ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۞ يغشى
الناس هذا عذاب اليم ۞ ربنا اكشف عنا العذاب انا
مومنون ۞ انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۞
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۞ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون ۞ يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ۞ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم ۞ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ۞ وان لا
تعلوا على الله اني اتيكم بسلطن مبين ۞ واني عذت بربي
وربكم ان ترجمون ۞ وان لم تومنوا لي فاعتزلون ۞
فدعا ربه ان هولاء قوم مجرمون ۞ فاسر بعبادي ليلا انكم



متبعون ۞ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ۞ كم
تركوا من جنت وعيون ۞ وزروع ومقام كريم ۞ ونعمة
كانوا فيها فكهين ۞ كذلك واورثنها قوما اخرين
۞ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
۞ ولقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين ۞ من فرعون
انه كان عاليا من المسرفين ۞ ولقد اخترنهم على علم على
العلمين ۞ واتينهم من الايت ما فيه بلوا مبين ۞ ان هولاء
ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۞ فاتوا
بابائنا ان كنتم صدقين ۞ اهم خير ام قوم تبع والذين
من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين ۞ وما خلقنا

السموت والارض وما بينهما لعبين ۞ ما خلقنهما الا
بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين
۞ يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون ۞ الا
من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۞ ان شجرت الزقوم
طعام الاثيم ۞ كالمهل تغلي في البطون ۞ كغلي الحميم ۞
خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۞ ثم صبوا فوق راسه من
عذاب الحميم ۞ ذق انك انت العزيز الكريم ۞ ان هذا
ما كنتم به تمترون ۞ ان المتقين في مقام امين ۞ في جنت
وعيون ۞ يلبسون من سندس واستبرق متقبلين ۞ كذلك
وزوجنهم بحور عين ۞ يدعون فيها بكل فكهة امنين
۞ لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم
عذاب الجحيم ۞ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم
۞ فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون ۞ فارتقب
انهم مرتقبون

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۞ تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ۞ ان في السموت
والارض لايت للمومنين ۞ وفي خلقكم وما يبث من دابة
ايت لقوم يوقنون ۞ واختلف اليل والنهار وما انزل الله من
السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف

الريح ءايت لقوم يعقلون تلك ءايت الله نتلوها عليك
بالحق فبأي حديث بعد الله وءايته يومنون ويل لكل
أفاك أثيم يسمع ءايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن
لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من ءايتنا
شيا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من
دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين



كفروا بءايت ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في
الأرض جميعا منه إن في ذلك لءايت لقوم يتفكرون
قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون من عمل صلحا فلنفسه ومن أساء
فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد ءاتينا بني إسراءيل
الكتب والحكم والنبوة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم
على العلمين وءاتينهم بينت من الأمر فما اختلفوا إلا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة
من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم
لن يغنوا عنك من الله شيا وإن الظلمين بعضهم أولياء بعض

والله ولي المتقين هذا بصئر للناس وهدى ورحمة
لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيات أن
نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموت والأرض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
أفرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه
من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك
من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم ءايتنا
بينت ما كان حجتهم إلا أن قالوا ايتوا بءابائنا إن كنتم صد
قين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم
القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله
ملك السموت والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتبها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم
بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز
المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن ءايتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد

الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة
ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل
اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم
النار وما لكم من نصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم ءايت
الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموت
ورب الارض رب العلمين ۝ وله الكبرياء في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم



بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في
السموت ايتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان
كنتم صدقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من
لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كفرين واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا

للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افترىه قل ان
افتريته فلا تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم
قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا
بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل
ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني
اسراءيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما
سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم
ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا كتب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحز
نون اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ووصينا الانسن بولديه حسنا حملته امه
كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى
اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضىه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك
الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سياتهم في
اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي

قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول
ما هذا إلا أساطير الأولين ۝ أولئك الذين حق عليهم
القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم
وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير
الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه
بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين ۝ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت
به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا
لا ترى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد
مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا
وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم
من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا



به يستهزءون ۝ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا
الآيات لعلهم يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا
من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم
وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا
إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق
مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب داعي
الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك
في ضلال مبين ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض
ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل
شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا
تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة محمد [illegible] وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ۝ والذين

ءامنوا وعملوا الصالحات وءامنوا بما نزل على محمد وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن
الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من
ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم
ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا
أيها الذين ءامنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدا
مكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن
الله مولى الذين ءامنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله
يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الأنعام والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة
من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم

مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير ءاسن
وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين
وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك
قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ءانفا أولئك الذين طبع
الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زاد
هم هدى وءاتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا السا
عة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا
جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر
لذنبك وللمومنين والمومنات والله يعلم متقلبكم ومثو
كم ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فإذا أنز
لت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلو
بهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى
لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا
الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم
الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرءان
أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم

قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر
والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا
ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام
حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يا
ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى
السلم وانتم الاعلون والله يعلم اعملكم ولنبلونكم حتى
معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسلكم
اموالكم ان يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم
هانتم هولاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من
يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

١٩٠

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك
الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض
وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين والمومنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيا
تهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله
ظن السوء عليهم دايرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم
واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات
والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتو
قروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسنوتيه
اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا
واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلو
بهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد

بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم
أن لن ينقلب الرسول والمومنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك
في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن
لم يومن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكفرين سعيرا ۝
ولله ملك السموت والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون
بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ۝ قل للمخلفين
من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يوتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ۝ ليس على الأعمى
حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله ندخله جنت تجري من تحتها الأنهر ومن يتول
نعذبه عذابا أليما ۝ لقد رضي الله عن المومنين إذ



يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة
عليهم وأثبهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة يأخذو
نها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس
عنكم ولتكون آية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما

۝ وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان
الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قتلكم الذين كفروا لولوا
الأدبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي قد
خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن
أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن
يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم
أن تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله
في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا
أليما ۝ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وألز
مهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل
شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه أشداء
على الكفار رحماء بينهم تربهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضونا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك

مثلهم في التورىة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطــه
فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة
واجرا عظيما



بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصو
تكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين
يغضون اصوتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من ورا
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا
على ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الرشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم
وان طايفتن من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدىهما
على الاخرى فقتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله فان فات فاصلحوا

ثمن

بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المومنون
اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا
ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نسا من نسا عسى ان يكن خيرا منهم ولا نسا من نسا عسى
ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقب
بيس الاسم الفسوق بعد الايمن ومن لم يتب فاولئك هم
الظلمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا
وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقكم ان الله عليم خبير
قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا
يلتكم من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم انما المومنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصدقون قل اتعلمون الله
بدينكم والله يعلم ما في السموت وما في الارض والله بكل
شي عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلمكم
بل الله يمن عليكم ان هدىكم للايمن ان كنتم صدقين ان الله
يعلم غيب السموت والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق وهي خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرءان المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون
هذا شيء عجيب ۝ أءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝
قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتب حفيظ ۝ بل
كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج ۝ افلم ينظروا الى
السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝ والا
رض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج
۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء
مباركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد ۝ والنخل باسقت لها طلع
نضيد ۝ رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج
۝ كذبت قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود ۝ وعاد
وفرعون واخوان لوط ۝ واصحب الايكة وقوم تبع كل كذب
الرسل فحق وعيد ۝ افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من
خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الانسن ونعلم ما توسوس به
نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ۝ اذ يتلقى المتلقين
عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا



فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ۝ القيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع
للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله الها ءاخر فالقياه في
العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في
ضلل بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد
۝ ما يبدل القول لدي وما انا بظلم للعبيد ۝ يوم يقول لجهنم
هل امتلات وتقول هل من مزيد ۝ وازلفت الجنة للمتقين غير
بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ ۝ من خشي الر
حمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلم ذلك يوم
الخلود ۝ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝ وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلد
هل من محيص ۝ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع
وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموت والارض وما بينهما في
ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن اليل فسبحه
وادبر السجود ۝ واستمع يوم ينادي المناد من مكان
قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝
انا نحن نحي ونميت والينا المصير ۝ يوم تشقق الارض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم بما يقولون وما انت
عليهم بجبار فذكر بالقرءان من يخاف وعيد

سورة الذاريات مكية ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع
والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه
من أفك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون
يسألون أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات
وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك
محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم
يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض
آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم
تنطقون هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء
بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في
صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك
إنه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا
إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة



عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجد
نا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون
العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين
فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما
تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل
لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها
بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه
نذير مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير
مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو
مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما
أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم
الذي يوعدون

سورة الطور مكية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك
لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير
الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض
يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم
بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون
إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم
ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من
عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه
إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني
معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون

أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن
كانوا صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا
السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم
بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم
من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله سبحان
الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم
ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه
وإدبار النجوم

سورة النجم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى
وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه
على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى
عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر

وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى أفرأيتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى
تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤ
كم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة
والأولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا
من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون
إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا
ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم
بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات
وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا
بالحسنى الذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك
واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم
أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى
أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم
الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي
وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن
سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى
وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق

الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة
الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه
أهلك عادا الأولى وثمودا فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم
كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى
فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الأولى أزفت
الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله
واعبدوا

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد
جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر
فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخر
جون من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر
ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا
فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر
تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر

فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر
۝ إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝
تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابي
ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت
ثمود بالنذر ۝ فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي
ضلال وسعر ۝ أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر
۝ سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ۝ إنا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم أن الماء قسمة بينهم
كل شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف
كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مد
كر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝ إنا أرسلنا عليهم حاصبا
إلا آل لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من عندنا كذلك نجزي من
شكر ۝ ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ۝ ولقد
راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۝
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝ فذوقوا عذابي ونذر ۝
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ ولقد جاء آل فرعون
النذر ۝ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر
۝ أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر ۝ أم يقولون
نحن جميع منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة

موعدهم والساعة أدهى وأمر ۝ إن المجرمين في ضلال وسعر
۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ إنا
كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۝
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه
في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ إن المتقين في جنات ونهر
۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن وهي سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن ۝ خلق الإنسان علمه البيان ۝ الشمس والقمر
بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها ووضع
الميزان ۝ ألا تطغوا في الميزان ۝ وأقيموا الوزن بالقسط ولا
تخسروا الميزان ۝ والأرض وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل
ذات الأكمام ۝ والحب ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان
من مارج من نار ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين
ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين
يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
۝ وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ كل من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام

۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يسئله من في السموات والارض
كل يوم هو في شأن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم
ايه الثقلان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يمعشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يرسل عليكما
شواظ من نار ۝ ونحاس فلا تنتصران ۝ فبأي آلاء ربكما تكذ
بان ۝ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيمهم فيؤ
خذ بالنوصي والاقدام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين
حميم ءان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام
ربه جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا افنان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيهما من كل فكهة زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذ
بان ۝ متكين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن الياقوت
والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الاحسن الا
الاحسن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝

فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذ
بان ۝ فيهما عينان نضاختان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
فيهما فكهة ونخل ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن
خيرت حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورت في
الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكين على رفرف خضر
وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ تبرك اسم ربك
ذي الجلل والاكرام

الواقعة مكية سبع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة رافعة
۝ اذا رجت الارض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝ فكانت هباء منبثا
۝ وكنتم ازواجا ثلثة ۝ فاصحب الميمنة ما اصحب الميمنة
۝ واصحب المشئمة ما اصحب المشئمة ۝ والسبقون السبقون
۝ اولئك المقربون ۝ في جنت النعيم ۝ ثلة من الاولين ۝ وقليل
من الاخرين ۝ على سرر موضونة ۝ متكين عليها متقبلين ۝
يطوف عليهم ولدن مخلدون ۝ باكواب واباريق ۝ وكأس من
معين ۝ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفكهة مما يتخيرون
۝ ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثل اللؤلؤ المكنون
۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما
۝ الا قيلا سلما سلما ۝ واصحب اليمين ما اصحب اليمين ۝

في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل ممدود ۝
وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا
ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن إنشاء ۝ فجعلناهن
أبكارا ۝ عربا أترابا ۝ لأصحاب اليمين ۝ ثلة من الأولين ۝
وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ۝ في سموم
وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝ إنهم كا
نوا قبل ذلك مترفين ۝ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝
وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝
أو آباؤنا الأولون ۝ قل إن الأولين والآخرين ۝ لمجموعون
إلى ميقات يوم معلوم ۝ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ۝
لآكلون من شجر من زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝ فشاربون عليه
من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝
نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝ أفرأيتم ما تمنون ۝ أأنتم تخلقو
نه أم نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ۝ ولقد
علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون ۝ أفرأيتم ما تحرثون ۝
أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون ۝ إنا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ أفرأيتم الماء
الذي تشربون ۝ أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ۝ لو نشاء
جعلناه أجاجا فلولا تشكرون ۝ أفرأيتم النار التي تورون ۝ أأنتم

خمس

أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا أقسم بمواقع
النجوم ۝ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ إنه لقرآن كريم ۝
في كتاب مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون ۝ تنزيل من رب
العالمين ۝ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم
أنكم تكذبون ۝ فلولا إذا بلغت الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ
تنظرون ۝ ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا إن
كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها إن كنتم صادقين ۝ فأما إن كان
من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ وأما إن كان من أصحاب
اليمين ۝ فسلام لك من أصحاب اليمين ۝ وأما إن كان من المكذبين
الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ إن هذا لهو حق
اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك
السماوات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو الأول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السماوات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم
والله بما تعملون بصير ۝ له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع

الامور يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وهو عليم بذات
الصدور ءامنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين ءامنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تو
منون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثقكم
ان كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ءايت بينت ليخرجكم
من الظلمت الى النور وان الله بكم لروف رحيم وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين
والمومنت يسعى نورهم بين ايديهم وبايمنهم بشريكم اليوم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظيم
يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من نوركم
قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب
باطنه فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن
معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغر
تكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يو

خذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي مولىكم
وبيس المصير الم يان للذين ءامنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال

عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا ان
الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون
ان المصدقين والمصدقت واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف
لهم ولهم اجر كريم والذين ءامنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضون وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين
ءامنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما ءاتيكم والله لا يحب كل مختال
فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله الغني
الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنفع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز
ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب

فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون ثم قفينا على ءاثرهم
برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وءاتينه الانجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فءاتينا الذين
ءامنوا منهم اجرهم وكثير منهم فسقون يأيها الذين ءامنوا
اتقوا الله وءامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم
نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم
اهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة [illegible]

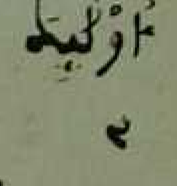
بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله
يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من
نسائهم ما هن امهتهم ان امهتهم الا الي ولدنهم وانهم
ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين
يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان
يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكفرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا

كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ءايت بينت وللكفرين
عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصه
الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في
السموت وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل
شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما
لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يأيها الذين ءامنوا اذا
تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر
والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن
ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون يأيها الذين ءامنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير
يأيها الذين ءامنوا اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوىكم
صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجوىكم صدقت
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة

شيء
ويتنجون
لم يحيك



وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ألم تر إلى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على
الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء
ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم
الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك
حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون إن الذين
يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن
الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو
عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويد
خلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون



سورة الحشر أربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر
ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله

فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخر
بون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم
في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من
لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله
على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا
يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم
الصادقون والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من
هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤ
ثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين



نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتب لئن أخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصر
نكم والله يشهد إنهم لكذبون لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبر
ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك
بأنهم قوم لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة
أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا
ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل الشيطن إذ قال
للإنسن اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب
العلمين فكان عقبتهما أنهما في النار خلدين فيها وذلك
جزاؤا الظلمين يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قد
مت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فأنسيهم أنفسهم أولئك هم الفسقون
لا يستوي أصحب النار وأصحب الجنة أصحب الجنة هم الفائزون
لو أنزلنا هذا القرءان على جبل لرأيته خشعا متصدعا من خشية
الله وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا إله إلا هو علم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله
الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ

المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموت والأرض وهو
العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن
تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغاء مرضا
تي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن
يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم
أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو
تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولدكم يوم القيمة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبرهيم
والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون
الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا
بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله
من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان
لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن
الله هو الغني الحميد عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن
الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديركم أن تبروهم

وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ۝ إنما ينهاكم الله عن
الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على
إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ۝ يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم
بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن
إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما
أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله
عليم حكيم ۝ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم
فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤ
منون ۝ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما
لا تفعلون ۝ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان

مرصوص ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني
رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم
مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله
الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون
ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب أليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم ۝ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن
مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طا
ئفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم
فأصبحوا ظاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ۝ وَءَاخَرِينَ
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُوتِيهِ
مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَيةَ ثُمَّ
لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِيسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِـَٔايَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِمِينَ ۝ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا
إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ
وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّلِمِينَ ۝
قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
نُودِيَ لِلصَّلَوةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوةُ فَانتَشِرُوا فِي
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
وَإِذَا رَأَوْا تِجَرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ
مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزِقِينَ

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَفِقِينَ لَكَذِبُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ

أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ
كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُوفَكُونَ
۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ
يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِقِينَ ۝ هُمُ الَّذِينَ يَقُو
لُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَتِ
وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُومِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَفِقِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَلُكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ
عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۝ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَ
صَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّلِحِينَ ۝ وَلَن يُوَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّومِنٌ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَ
كُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ

ورسلهم بالبينت فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله
والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك
يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صلحا يكفر عنه سياته ويدخله
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
۝ والذين كفروا وكذبوا بايتنا أولئك أصحب النار خلدين فيها
وبيس المصير ۝ ما أصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه والله بكل شيء عليم ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلغ المبين ۝ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المومنون ۝ يأيها الذين امنوا ان من أزوجكم وأولدكم عدوا لكم
فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ۝
انما أمولكم وأولدكم فتنة والله عنده أجر عظيم ۝ فاتقوا الله
ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝ ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ۝ علم الغيب والشهدة العزيز
الحكيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين

بفحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ۝ فاذا بلغن أجلهن فامسكوهن
بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم
وأقيموا الشهدة لله ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم
الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ۝ ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بلغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا
۝ والي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر
والي لم يحضن وأولت الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من أمره يسرا ۝ ذلك أمر الله أنزله اليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سياته ويعظم له أجرا ۝ أسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن أولت حمل فا
نفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان أرضعن لكم فاتوهن أجورهن
وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له أخرى ۝
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه
الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا
۝ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبنها حسابا
شديدا وعذبنها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال أمرها وكان عقبة
أمرها خسرا ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يأولي
الالبب الذين امنوا قد أنزل الله اليكم ذكرا ۝ رسولا
يتلوا عليكم ايت الله مبينت ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت

من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي
خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما



سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبيء لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله قدير
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولىكم
وهو العليم الحكيم وإذ اسر النبيء الى بعض ازواجه حديثا فلما
نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها
به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولىه وجبريل وصالح
المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبيء والذين امنوا معه نورهم

يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك
على كل شيء قدير يا ايها النبيء جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
وماواهم جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات
نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم
يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله
مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم
ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي
خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بر
بهم عذاب جهنم وبيس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها
شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج
سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير

فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن انتم إلا في ضلل كبير ۝ وقالوا
لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لأصحب السعير ۝ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير
۝ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ۝ ألا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا
في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ۝ ءأمنتم من في السماء أن
يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل
عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من
قبلهم فكيف كان نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صفت
ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ۝ أمن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكفرون إلا في غرور ۝
أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن
يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صرط مستقيم
۝ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة
قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون
۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ۝ قل إنما العلم
عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل أرءيتم إن أهلكني
الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب أليم ۝ قل هو
الرحمن ءامنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مبين ۝

قل أرءيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ۝ وإن لك لأجرا
غير ممنون ۝ وإنك لعلى خلق عظيم ۝ فستبصر ويبصرون ۝
بأييكم المفتون ۝ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝
ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد أثيم
۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝ أن كان ذا مال وبنين ۝ إذا تتلى عليه
ءايتنا قال أسطير الأولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝ إنا بلونهم
كما بلونا أصحب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون
۝ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝ فأصبحت كا
لصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صرمين
۝ فانطلقوا وهم يتخفتون ۝ أن لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين ۝ وغدوا على حرد قدرين ۝ فلما رأوها قالوا إنا لضا
لون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون
۝ قالوا سبحن ربنا إنا كنا ظلمين ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتلو
مون ۝ قالوا يويلنا إنا كنا طغين ۝ عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها
إنا إلى ربنا رغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو
كانوا يعلمون ۝ إن للمتقين عند ربهم جنت النعيم ۝ أفنجعل المسلمين

كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتب فيه تدرسون
إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمن علينا بلغة إلى يوم القيمة
إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركا
فليأتوا بشركائهم إن كانوا صدقين يوم يكشف عن ساق
ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خشعة أبصرهم ترهقهم
ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سلمون فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن
كيدي متين أم تسلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ با
لعراء وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصلحين وإن يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بأبصرهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه
لمجنون وما هو إلا ذكر للعلمين

سورة الحاقة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقا
رعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمنية أيام
حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية
فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت

بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا
لما طغا الماء حملنكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن
وعية فإذا نفخ في الصور نفخة وحدة وحملت الأرض والجبال
فدكتا دكة وحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت
السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خا
فية فأما من أوتي كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه
إني ظننت أني ملق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة
عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم
في الأيام الخالية وأما من أوتي كتبه بشماله فيقول يليتني
لم أوت كتبيه ولم أدر ما حسابيه يليتها كانت القاضية
ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه
ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فا
سلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام إلا من غسلين
لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين ولو تقول علينا
بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين
فما منكم من أحد عنه حجزين وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم

أن منكم مكذبين ۝ وإنه لحسرة على الكافرين ۝ وإنه لحق اليقين ۝
فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ إنهم يرونه بعيدا ۝ ونراه قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسأل حميم حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته وأخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا إنها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من أدبر وتولى ۝ وجمع فأوعى ۝ إن الإنسان خلق هلوعا ۝ إذا مسه الشر جزوعا ۝ وإذا مسه الخير منوعا ۝ إلا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في أموالهم حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝ إن عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ أولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝

أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم ۝ كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ۝ على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح مكية ثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ۝ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ۝ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝ قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا ۝ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم إني دعوتهم جهارا ۝ ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ۝ ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم أطوارا ۝ ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ۝ والله أنبتكم من الأرض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ۝ والله جعل

لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب
انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين
الا ضلالا مما خطيتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا
لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكفرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت
ولا تزد الظلمين الا تبارا

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ
صحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم
ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا
شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الان
يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد
بهم ربهم رشدا وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا

وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما
سمعنا الهدى امنا به فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وانا منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا
واما القسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقموا على الطريقة
لاسقينهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه
عذابا صعدا وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه
لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما
ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلغا
من الله ورسلته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خلدين
فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا
علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسلت
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

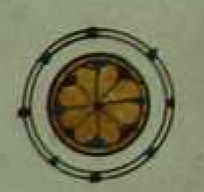
سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم
يا يها المزمل قم اليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القرءان ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
اليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا

واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ۞ رب المشرق والمغرب لا
اله الا هو فاتخذه وكيلا ۞ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا ۞ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ۞ ان لدينا
انكالا وجحيما ۞ وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۞ يوم ترجف الارض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۞ انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۞ فاخذناه اخذا وبيلا

فعصى فرعون الرسول

۞ فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۞ السماء منفطر
به كان وعده مفعولا ۞ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا





۞ ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون منكم مرضى وءاخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله وءاخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا
ما تيسر منه واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية خمس وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر ۞ قم فانذر ۞ وربك فكبر ۞ وثيابك فطهر ۞ والرجز
فاهجر ۞ ولا تمنن تستكثر ۞ ولربك فاصبر ۞ فاذا نقر في الناقور
۞ فذلك يومئذ يوم عسير ۞ على الكافرين غير يسير ۞ ذرني ومن خلقت

وحيدا ۞ وجعلت له مالا ممدودا ۞ وبنين شهودا ۞ ومهدت له
تمهيدا ۞ ثم يطمع ان ازيد ۞ كلا انه كان لءاياتنا عنيدا ۞
سارهقه صعودا ۞ انه فكر وقدر ۞ فقتل كيف قدر ۞ ثم قتل
كيف قدر ۞ ثم نظر ۞ ثم عبس وبسر ۞ ثم ادبر واستكبر ۞
فقال ان هذا الا سحر يوثر ۞ ان هذا الا قول البشر ۞ ساصليه سقر
۞ وما ادراك ما سقر ۞ لا تبقي ولا تذر ۞ لواحة للبشر ۞
عليها تسعة عشر ۞ وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد
الذين ءامنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمومنون وليقول الذين
في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى
للبشر ۞ كلا والقمر ۞ والليل اذ ادبر ۞ والصبح اذا اسفر ۞ انها
لاحدى الكبر ۞ نذيرا للبشر ۞ لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر
۞ كل نفس بما كسبت رهينة ۞ الا اصحاب اليمين ۞ في جنات يتساءلون
عن المجرمين ۞ ما سلككم في سقر ۞ قالوا لم نك من المصلين ۞
ولم نك نطعم المسكين ۞ وكنا نخوض مع الخائضين ۞ وكنا نكذب
بيوم الدين ۞ حتى اتانا اليقين ۞ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ۞ فما لهم
عن التذكرة معرضين ۞ كانهم حمر مستنفرة ۞ فرت من قسورة ۞
بل يريد كل امرئ منهم ان يوتى صحفا منشرة ۞ كلا بل لا يخافون
الاخرة ۞ كلا انه تذكرة ۞ فمن شاء ذكره ۞ وما يذكرون

الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة مكية تسع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب الانسن
الن نجمع عظامه ۝ بلى قدرين على ان نسوى بنانه ۝ بل يريد الا
نسن ليفجر امامه ۝ يسل ايان يوم القيمة ۝ فاذا برق البصر ۝ وخسف
القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝ يقول الانسن يومئذ اين المفر ۝ كلا
لا وزر ۝ الى ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسن يومئذ بما قدم
واخر ۝ بل الانسن على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك
به لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قرانه فاتبع قرانه
۝ ثم ان علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الاخرة ۝
وجوه يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة
۝ تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت التراقى ۝ وقيل من راق
۝ وظن انه الفراق ۝ والتفت الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ المساق
۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب الى اهله
يتمطى ۝ اولى لك فاولى ۝ ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسن ان يترك
سدى ۝ الم يك نطفة من منى يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى ۝ اليس ذلك بقدر على ان يحيى الموتى

سورة الانسان مكية احدى وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسن حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا ۝ انا خلقنا الا
نسن من نطفة امشاج نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا ۝ انا هدينه
السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝ انا اعتدنا للكفرين سلسلا واغللا
وسعيرا ۝ ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۝ عينا
يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
۝ انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله شر ذلك
اليوم ولقيهم نضرة وسرورا ۝ وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا
۝ متكين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودا
نية عليهم ظللها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية
من فضة واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا
۝ ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى
سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدن مخلدون واذا رايتهم حسبتهم لولوا
منثورا ۝ واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عليهم ثياب سندس
خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا
۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك
القران تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا ۝
واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن اليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا ۝ ان هولاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا

نحن خلقنهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثلهم تبديلا
ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله
ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظلمين اعد لهم
عذابا اليما

سورة المرسلت خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت
فرقا فالملقيت ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لوقع
فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا
الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل
ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين
كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين
فجعلنه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القدرون
ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
وجعلنا فيها رواسي شمخت واسقينكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذ
بين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كانه جملت
صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعنكم والا
ولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
ان المتقين في ظلل وعيون وفوكه مما يشتهون كلوا واشربوا

هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذ
بين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث
بعده يؤمنون

سورة عم اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهدا والجبال اوتادا
وخلقنكم ازوجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا اليل لباسا
وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا
وهاجا وانزلنا من المعصرت ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت
الفافا ان يوم الفصل كان ميقتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
وفتحت السماء فكانت ابوبا وسيرت الجبال فكانت سرابا
ان جهنم كانت مرصادا للطغين مابا لبثين فيها احقابا لا يذو
قون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا
انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بايتنا كذابا وكل شيء
احصينه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا
حدائق واعنبا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها
لغوا ولا كذبا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموت والارض
وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن

ولا كذابا
ولا كذبا

شاء اتخذ الى ربه مئابا ۝ انا انذرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما
قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم
والنزعت غرقا ۝ والنشطت نشطا ۝ والسبحت سبحا ۝ فالسبقت
سبقا ۝ فالمدبرت امرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝ تتبعها الرادفة ۝
قلوب يومئذ واجفة ۝ ابصرها خشعة ۝ يقولون ائنا لمردودون في
الحافرة ۝ اذا كنا عظما نخرة ۝ قالوا تلك اذا كرة خاسرة ۝ فانما
هي زجرة وحدة ۝ فاذا هم بالساهرة ۝ هل اتيك حديث موسى ۝
اذ نادبه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝
فقل هل لك الى ان تزكى ۝ واهديك الى ربك فتخشى ۝ فاريه الاية الكبرى
۝ فكذب وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال انا ربكم
الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝ ان في ذلك لعبرة لمن
يخشى ۝ ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها ۝ رفع سمكها فسويها ۝
واغطش ليلها واخرج ضحيها ۝ والارض بعد ذلك دحيها ۝ اخرج
منها ماءها ومرعيها ۝ والجبال ارسيها ۝ متعا لكم ولانعمكم
۝ فاذا جاءت الطامة الكبرى ۝ يوم يتذكر الانسان ما سعى ۝ وبرزت
الجحيم لمن يرى ۝ فاما من طغى ۝ واثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي الماوى
۝ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فان الجنة هي
الماوى ۝ يسءلونك عن الساعة ايان مرسيها ۝ فيم انت من ذكريها

الى ربك منتهيها ۝ انما انت منذر من يخشيها ۝ كانهم يوم يرونها
لم يلبثوا الا عشية او ضحيها ۝

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك لعله يزكى ۝ او يذكر
فتنفعه الذكرى ۝ اما من استغنى ۝ فانت له تصدى ۝ وما عليك الا
يزكى ۝ واما من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فانت عنه تلهى ۝ كلا
انها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝ مرفوعة مطهرة
۝ بايدي سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل الانسان ما اكفره ۝ من اي شيء
خلقه ۝ من نطفة خلقه فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم اماته فاقبره
۝ ثم اذا شاء انشره ۝ كلا لما يقض ما امره ۝ فلينظر الانسان
الى طعامه ۝ انا صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا الارض شقا ۝ فانبتنا
فيها حبا ۝ وعنبا وقضبا ۝ وزيتونا ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝
وفكهة وابا ۝ متعا لكم ولانعمكم ۝ فاذا جاءت الصاخة
يوم يفر المرء من اخيه ۝ وامه وابيه ۝ وصحبته وبنيه ۝ لكل
امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة
مستبشرة ۝ ووجوه يومئذ عليها غبرة ۝ ترهقها قترة ۝ اولئك
هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال سيرت ۝
واذا العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت ۝ واذا البحار سجرت ۝

وإذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت
وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت
وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صا
حبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين
وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر
للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب
العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت
وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة
ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم
يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك ما يوم
الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر
يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا

كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار
لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ
للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به إلا كل
معتد أثيم إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون
تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا
يشرب بها المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين
وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين
فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل
ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة انشقت خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت
وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان

إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ۞ فأما من أوتي كتابه بيمينه
۞ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۞ وينقلب إلى أهله مسرورا ۞
وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ۞ فسوف يدعو ثبورا ۞
ويصلى سعيرا ۞ إنه كان في أهله مسرورا ۞ إنه ظن أن لن يحور ۞
بلى إن ربه كان به بصيرا ۞ فلا أقسم بالشفق ۞ والليل وما وسق
۞ والقمر إذا اتسق ۞ لتركبن طبقا عن طبق ۞ فما لهم لا يومنون
۞ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ۞ بل الذين كفروا يكذ
بون ۞ والله أعلم بما يوعون ۞ فبشرهم بعذاب أليم ۞ إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج مكية اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج ۞ واليوم الموعود ۞ وشاهد ومشهود
۞ قتل أصحاب الأخدود ۞ النار ذات الوقود ۞ إذ هم عليها
قعود ۞ وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود ۞ وما نقموا منهم
إلا أن يومنوا بالله العزيز الحميد ۞ الذي له ملك السماوات والأرض
والله على كل شيء شهيد ۞ إن الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم
يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۞ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز
الكبير ۞ إن بطش ربك لشديد ۞ إنه هو يبدئ ويعيد ۞ وهو
الغفور الودود ۞ ذو العرش المجيد ۞ فعال لما يريد ۞ هل أتاك

حديث الجنود ۞ فرعون وثمود ۞ بل الذين كفروا في تكذيب ۞
والله من ورائهم محيط ۞ بل هو قرآن مجيد ۞ في لوح محفوظ ۞

سورة الطارق مكية سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق ۞ وما أدراك ما الطارق ۞ النجم الثاقب ۞ إن كل
نفس لما عليها حافظ ۞ فلينظر الإنسان مم خلق ۞ خلق من ماء دافق
۞ يخرج من بين الصلب والترائب ۞ إنه على رجعه لقادر ۞ يوم تبلى
السرائر ۞ فما له من قوة ولا ناصر ۞ والسماء ذات الرجع ۞
والأرض ذات الصدع ۞ إنه لقول فصل ۞ وما هو بالهزل ۞ إنهم
يكيدون كيدا ۞ وأكيد كيدا ۞ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

سورة الأعلى مكية تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الأعلى وجوه هل أتاك حديث الغاشية
۞ الذي خلق فسوى ۞ والذي قدر فهدى ۞ والذي أخرج المرعى
فجعله غثاء أحوى ۞ سنقرئك فلا تنسى ۞ إلا ما شاء الله إنه
يعلم الجهر وما يخفى ۞ ونيسرك لليسرى ۞ فذكر إن نفعت الذكرى
۞ سيذكر من يخشى ۞ ويتجنبها الأشقى ۞ الذي يصلى النار الكبرى
۞ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۞ قد أفلح من تزكى ۞ وذكر
اسم ربه فصلى ۞ بل تؤثرون الحياة الدنيا ۞ والآخرة خير وأبقى
۞ إن هذا لفي الصحف الأولى ۞ صحف إبراهيم وموسى

الغاشية مكية ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة
لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية
فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت
وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف
سطحت فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر
إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن
إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

سورة الفجر تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل
في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر
بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك
لبالمرصاد فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه
فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول
ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام
المسكين وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما
كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد
ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما
ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه
أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد
ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين
فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة
أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتوا
صوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآ
ياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة

سورة الشمس خمس عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها
والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما
طحاها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها
قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود
بطغواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسواها ولا يخاف عقباها

سورة والليل اذا يغشى احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى
ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا
للهدى وان لنا للآخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى
الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة

خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك
يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى
فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث

سورة الم نشرح ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر
يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة التين ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما
يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت
الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر



بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون



ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافدة انها عليهم موصدة في عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلف قريش ايلفهم رحلة الشتا والصيف فليعبدوا

رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطينك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يايها الكفرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عبدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عبدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى



نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد
بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
كمل المصحف المبارك بحول الله وقوته وصلى الله على مولانا محمد
في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ست وثمانين
عفا الله عنه ولوالديه



الحمد لله

ومن الإحياء لأبي حامد الغزالي رحمه الله
في آداب تلاوة القرآن ما نصه
فإذا فرغ فليقل ما كان يقوله
صلوات الله وسلامه عليه عند ختم
القرآن اللهم ارحمني بالقرآن
واجعله لي إماما ونورا وهدى
ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت
وعلمني منه ما جهلت وارزقني
تلاوته آناء الليل وأطراف النهار
واجعله لي حجة يا رب العالمين انتهى منه

الحمد لله دعاء يقرأ بعقب [illegible] من القرآن
العظيم وعند ختمه وهو
اللهم ارزقني بكل حرف من القرآن حلاوة وبكل
كلمة كرامة وبكل آية إنابة وبكل عشر عناية
وبكل سورة سعادة وبكل جزء جزاء اللهم ارزقنا
بكل ألف ألفة وبكل باء بركة وبكل تاء توبة
وبكل ثاء ثوابا وبكل جيم جمالا وبكل حاء
حكمة وبكل خاء خلة وبكل دال دلالة وبكل ذال
ذكاوة وبكل راء رحمة وبكل زاي زلفة وبكل طاء
طراوة وبكل ظاء ظفرا وبكل كاف كفاية وبكل
لام لطفا وبكل ميم موعظة وبكل نون نعمة
وبكل صاد صدقا وبكل ضاد ضياء وبكل عين علما
وبكل غين غنى وبكل فاء فلاحا وبكل قاف
قربة وبكل سين سعادة وبكل شين شفاء وبكل
هاء هداية وبكل واو وصلة وبكل لام ألف
ألفة وبكل ياء يمنا ويسرا اللهم بلغ ثواب ما قرأناه
من كتابك القديم إلى روح نبينا محمد المصطفى صلى
الله عليه وسلم وسائر الأنبياء عليهم السلام وإلى أرواح
سائر الصالحين وأقربائنا الأموات [illegible] المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم
والأموات برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا